

كِتَابُ الطَّالِبِ



لِلصِّفِّ الثَّانِي، الإِسْلَامِيَّ  
سنة الطبع ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٢ م



جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ  
مَكْتَبَةُ الْوَقْفِ الْعِلْمِيِّ  
دَائِرَةُ التَّعْلِيمِ الدِّيْنِيَّةِ وَاللِّسَانِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ  
قِسْمُ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ

# القرآن الكريم وعلومه

الصف الثاني الإسلامي

كتاب الطالب

2

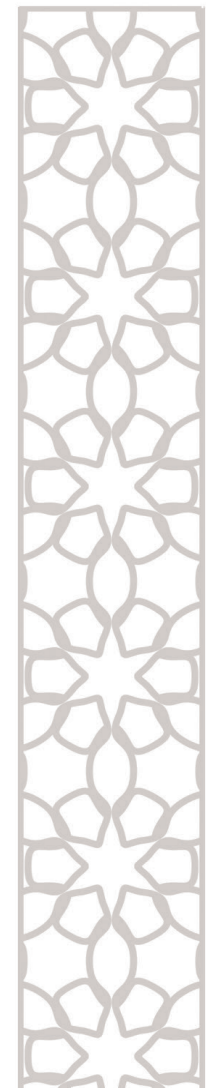
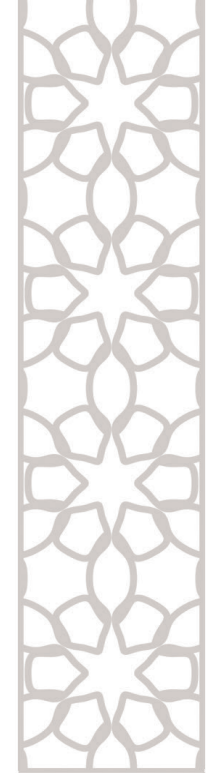
إعدادُ وتَنقيحُ لَجْنَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَعُلُومِهِ

|       |                       |   |
|-------|-----------------------|---|
| عضواً | أ.م.د. علي سعيد حمادي | ١ |
| عضواً | أ.د. علي عبدالله أحمد | ٢ |
| عضواً | م.م. يسرى سعيد غريب   | ٣ |

التصميم والإشراف الفني للكتاب

|                      |                       |   |
|----------------------|-----------------------|---|
| مشرفاً فنياً ومصمماً | أ.م.د. علي سعيد حمادي | ١ |
|----------------------|-----------------------|---|

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## فهرس المحتويات



## الفهرست

|    |   |
|----|---|
| ٢  | القسم الأول: أحكام التجويد                    |
| ٣  | أحكام المد                                    |
| ٥  | المد الاصلي                                   |
| ٧  | أحكام الفرعي                                  |
| ١١ | القسم الثاني: الحفظ والتفسير                  |
| ١١ | الدرس الاول: سورة الملك من الاية ١-١٥         |
| ١٥ | الدرس الثاني: سورة الملك من الاية ١٦-٣٠       |
| ٢٠ | الدرس الثالث: سورة القلم من الاية ١-٣٣        |
| ٢٥ | الدرس الرابع: سورة القلم من الاية ٣٤-٥٢       |
| ٣٠ | الدرس الخامس: سورة الحاقة من الاية ١-٣٠       |
| ٣٤ | الدرس السادس: سورة الحاقة من الاية ٣١-٥٢      |
| ٣٨ | الدرس السابع: سورة المعارج من الاية ١-٤٤      |
| ٤٣ | الدرس الثامن: سورة نوح من الاية ١-٢٨          |
| ٤٨ | الدرس التاسع: سورة الجن من الاية ١-٢٨         |
| ٥٣ | الدرس العاشر: سورة المزمل من الاية ١-٢٠       |
| ٥٨ | الدرس الحادي عشر: سورة المدثر من الاية ١-٥٦   |
| ٦٤ | الدرس الثاني عشر: سورة القيامة من الاية ١-٤٠  |
| ٦٩ | الدرس الثالث عشر: سورة الإنسان من الاية ١-٣١  |
| ٧٤ | الدرس الرابع عشر: سورة المرسلات من الآية ١-٥٠ |



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مُقَدِّمَةٌ قِسْمِ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق؛ ليظهره على الدين كله، وكفى بالله شهيداً، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إقراراً به وتوحيداً، ونشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليماً مزيداً...

أما بعد:

فإنه يسرُّ قسم المناهج والتطوير في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية أحد تشكيلات ديوان الوقف السني في جمهورية العراق أن يقدم هذا الكتاب إلى طلبتنا الأعزاء في الصف الثاني من الدراسة المتوسطة وهو عبارة عن تفسير الجزء التاسع والعشرون من القرآن الكريم، معتمدين على كتاب (درة التفاسير) للشيخ الصابوني، وشروحات أهل العلم، مضافاً إليه أحكام التجويد، والتي دعت الحاجة إلى جمعه لناشئة العَصْرَ لَأَسِيمًا ابْنَاءَ ثَانَوِيَاتِنَا الْإِسْلَامِيَّةِ لِتَكُونَ لَهُمْ عَوْنًا فِي فَهْمِ مَا أَشْكَلَ وَمَنْهَجًا وَاضِحًا لِمَا فَوْقَهَا مِنَ الْمَطْوَلِ، وبعد عرضه على الخبراء المختصين في هذا العلم، أوصوا بصلاحيته تدريسه لاشتماله على المفردات المنهجية المتوخاة للنهوض بالمستوى العلمي لطلبة المدارس الإسلامية، وبناءً عليه تمت المراجعة العلمية واللغوية للكتاب وتصميمه وتضييده من قبل قسم المناهج والتطوير، وتم دمج التقنية الحديثة في الكتاب عبر إضافة رمز (QR) لتسميع الآيات صوتياً، لِيُسَهِّمَ هَذَا الْكِتَابُ بِإِعْدَادِ جِيلٍ وَاعٍ مِتْسَلِحٍ بِمَا يَقْوِي فِيهِ رُوحَ الْإِنْتِمَاءِ إِلَى تَارِيخِهِ الْمَجِيدِ، وَيُبْعَثُ فِيهِ الْهَمَّةَ إِلَى بِنَاءِ مُسْتَقْبَلٍ أَفْضَلَ.

فنسأل المولى عز وجل أن يكلاهم بعنايته، ويأخذ بأيدينا جميعاً إلى ما يحبه ويرضاه إنه سميع مجيب.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قِسْمُ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ



أحكام المد

بعد الانتهاء من دراسة هذا القسم يتوقع من الطالب ان



- ١- يعرف المد لغةً.
- ٢- يعرف المد اصطلاحاً.
- ٣- يفرق بين انواع المد.
- ٤- يتعلم النطق السليم لنصوص القران الكريم.
- ٥- يعطي امثلة لأنواع الممدود.
- ٦- تعدد حروف المد.
- ٧- يطبق الممدود على الامثلة.

أهمية التجويد وفوائده

- ١ - التعبد لله والامتثال لأمره والاتباع لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في كيفية القراءة
- ٢ - إظهار الإعجاز القرآني
- ٣ - بيان الفرق بين قراءة القرآن الكريم وقراءة الكتب العادية
- ٤ - تجميل القراءة وتزيينها
- ٥ - التآني وإبطاء القراءة مما يعطي فرصة للأمور الآتية: التدبر المأمور به شرعاً، والفهم والتأمل، والخشوع، والنطق الصحيح تعلم كتابة الرسم العثماني، وغيرها

## الدرس الأول: أحكام المَدِّ

### تعريف المَدِّ



في اللغة: الزيادة

وإصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة

### حروف المَدِّ



الألفُ الساكنةُ المفتوح ما قبلها، والواو الساكنةُ المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، وهي مجموعة في لفظ: **(نُوحِيهَا)**

### أنواع المدود



تقسم المدود على قسمين:

**أولاً: مد أصلي:** لا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون، ولا يُمدُّ إلا بمقدار حركتين، ويلحق به أربعة مدود، وهي:

١- الألفات في فواتح السور التي هجاؤها من حرفين

٢- مد البدل

٣- مد العوض

٤- التمكين

٥- مد الصلة الصغرى

**ثانياً: مد فرعي:** وهو ما كان بسبب من اجتماع حرف المد بهمز أو سكون، ويشمل خمسة مدود وهي:

١- الواجب المتصل

٢- الجائز المنفصل، ويلحق به مد الصلة الكبرى.

٣- اللازم

٤- اللين

٥- العارض للسكون



١- عرف المد لغة واصطلاحاً.

٢- ما حروف المد.

٣- ما انواع المد.

٤- ما اقسام المد الفرعي.

## الدرس الثاني: المد الأصلي

### المد الطبيعي



**المد الطبيعي:** هو ما لم يأت قبله أو بعده همزٌ أو سكون، مثل: (قَالَ)، (يَقُولُ)، (قِيلَ). **ويُمدّ المد الطبيعي:** بمقدار حركتين، مثل (نُوحِيهَا).

### نشاط



تأمل واستخرج ما في السورة الكريمة من المد الطبيعي

﴿وَالْعَصْرِ ١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
وَتَوَّصَّوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَّوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

ويلحق بالمد الطبيعي المدود الآتية:

### ١- مدُّ البَدَلِ



**مدُّ البَدَلِ:** هو أن يأتي قبل حرف المد همزة، مثل (ءَادِمَ)، (أُوْتُوا)، (إِيْمَانًا)،  
**يُمدُّ مد البَدَلِ:** يُمدُّ بمقدار حركتين، وصلاً ووقفاً.

### نشاط



تأمل واستخرج ما في الأمثلة الآتية من مد بدل

(مُتَّكِبِينَ) ، (مَسْئُولًا) ، (وَالْقُرَّانِ) ، (رُءُوسَهُمْ) ، (أَوْقِ)

### ٢- مدُّ العِوَضِ



**مد العوض:** هو مد في حالة الوقف على تنوين النصب فقط، مثل: (غُفُورًا)،  
(رَّحِيمًا)، **ويُمدُّ مد العوض:** بمقدار حركتين فقط، ولا يكون إلا في حالة الوقف.

### نشاط



تأمل واستخرج ما في الأمثلة الآتية من مد العوض

(حَكِيمًا)، (حَمِيدًا)، (عَلِيمًا)، (كَرِيمًا)، (عَرَقًا)، (نَشْطًا)، (سَبْحًا)، (أَفْوَاجًا)

### ٣- مَدُّ التَّمَكِينِ



**مَدُّ التَّمَكِينِ:** هو أن تأتياء مشددة مكسورة بعدها ياء مدية نحو (حَيِّتُمْ)، (النَّبِيِّنَ)، (الْحَوَارِيِّنَ).

### ٤- الألفات في فواتح السور



**الألفات:** في فواتح السور والتي هجاؤها من حرفين وهي (حا، يا، طا، ها، را) مجموعة في قولنا (حَيِّ طَهْر).

### ٥- مَدُّ الصَّلَّةِ



**مد الصلّة الصغرى:** وهو أن تأتي هاء الضمير الزائدة المضمومة أو المكسورة التي للمفرد المذكر الغائب الواقعة بين متحركين، ولم تأت بعدها همزة قطع، مثل: (خِثْمُهُ، مِسْكٌ)، (أُمَّهَ كَى) وهذا القسم يلحق بالمد الأصلي؛ لأنه لا يجوز مدّه أكثر من حركتين .

### المناقشة



- ١- عرف المد الطبيعي وكم حركة يمد .
- ٢- عدد ملحقات المد الطبيعي .
- ٣- عرف مد البذل وكم حركة يمد .
- ٤- عرف مد العوض وكم حركة يمد .
- ٥- عرف مد الصلّة الصغرى .

## الدرس الثالث: المدّ الفرعي

**المدّ الفرعي:** هو مد زائد على حركتين بسبب اجتماع حرف المد بهمزة أو سكون:

### أ/ المد بسبب الهمز

ويشمل المد الواجب المتصل، والمد الجائز المنفصل

#### أولاً: المد الواجب المتصل



**المد الواجب المتصل:** هو أن يأتي بعد حرف المد همز متصل به في كلمة واحدة، مثل: (شَاءَ)، (الملائكة)، (سوء).

**يُمدّ المد الواجب المتصل:** بمقدار أربع حركات أو خمس في الوصل والوقف، والمختار أربع حركات.

تأمل واستخرج ما في الأمثلة الآتية من مد بدل

نشاط



(الشِّتَاءِ)، (يُرَاءُونَ)، (لِلسَّائِلِ)، (حُنْفَاءَ)، (جَاءَ)، (جَزَأُوهُمْ)،  
(وَالسَّمَاءِ)، (أَبْنَعَاءَ)، (بِتَسَاءَلُونَ)

#### ثانياً: المد الجائز المنفصل



**المد الجائز المنفصل:** هو أن يكون حرف المد آخر كلمة، والهمز أول كلمة أخرى تليها، نحو: (تُوبُوا إِلَى اللَّهِ)، (إِذَا أَرَادَ)، (بِمَا أَوْحَيْنَا)، (قُوا أَنْفُسَكُمْ)، (وَفِي أَنْفُسِكُمْ).

**يُمدّ المد الجائز المنفصل:** بمقدار أربع حركات أو خمس، والمختار أربع، ويجوز مده بمقدار حركتين.

ويلحق بالمد الجائز المنفصل **مد الصلة الكبرى**: وهو أن تأتي هاء الضمير الزائدة المضمومة أو المكسورة التي للمفرد المذكر الغائب الواقعة بين متحركين وبعدها همزة قطع، مثل: (مَالُهُ أَخْلَدُهُ)، (وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا) .

## ب / المد بسبب السكون

ويشمل المد اللازم ، والعارض للسكون، ومد اللين:

### أولاً: المد اللازم



**المد اللازم**: المد اللازم: هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون لازم في حالة الوصل والوقف، نحو: (الصَّخَّةُ)، (دَابَّةٌ)، (الْحَاقَّةُ)، (الطَّائِمَةُ).  
**يُمَدُّ المد اللازم**: لزوماً ست حركات لجميع القراء.  
**أقسامُ المد اللازم**: ينقسم المد اللازم إلى قسمين: كلمي، وحرفي وكل منهما:

ينقسم الى مخفف ومثقل فيكون مجموع اقسامه أربعة، وهي:

١- المد اللازم الكلمي المثقل: وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن مدغم، نحو (الصَّخَّةُ) (أَنْحَجُوْنِي)، (الْحَاقَّةُ)، (الطَّائِمَةُ)

٢- المد اللازم المخفف الكلمي: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن، نحو ﴿ءَأَلَكُنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ (٥١) ، ﴿ءَأَلَكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ وليس في القرآن إلا هذان المثالان، وهما في سورة يونس آية (٥١-٩١)

٣- المد اللازم المثقل الحرفي: هو أن يوجد حرف في فواتح بعض السور هجاؤه ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد والثالث مدغم في الحرف الذي بعده نحو: اللام من ﴿الْمَ﴾ ، والسين من ﴿سَمَ﴾

٤- المد اللازم المخفف الحرفي: هو أن يوجد حرف في فواتح بعض السور هجاؤه على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد ولكن الحرف الثالث ساكن، نحو (قاف، صاد) في قوله تعالى: ﴿قَ﴾ ﴿صَ﴾

## ثانياً: العارض للسكون



**المد العارض للسكون:** هو أن يقع بعد حرف المد واللين سكون عارض في الوقف ، مثل: (مَآبٍ)، (أَلَمَلِمِينَ)، (الرَّجِيمِ).  
يجوز في **المد العارض للسكون:** مده بمقدار حركتين أو أربع أو ست، وذلك في حالة الوقف عليه، أما إذا وصلنا فقد سقطت سبب المد، وأصبح المد طبيعياً.

### ملاحظة

وينبغي أن يسوّي القارئ بين المدود العارضة أثناء التلاوة: فإن كان يقرأ بالقصر فلتكن كلُّ قراءته بالقصر، وأن كان يقرأ بالتوسط فلتكن كلُّ قراءته بالتوسط، وهكذا.

## ثالثاً: مدّ اللين



**مدّ اللين:** هو أن يأتي بعد حرفي اللين وهما (الواو) أو (الياء) الساكنين المفتوح ما قبلهما، مثل الوقف على: (خَوْفٍ)، (عَلَيْهِ)، (شَيْءٍ).  
يجوز في **مدّ اللين:** مده بمقدار حركتين أو أربع أو ست.

### نشاط



تأمل واستخرج ما في السورة الكريمة من مدّ اللين

﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ۝١ إِيْلَيْهِمْ رِحْلَةَ الْشِتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢ فليَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝٤﴾



- ١- ما اقسام المد الذي سببه الهمز مع التمثيل لكل قسم .
- ٢- ما اقسام المد الذي سببه السكون مع التمثيل لكل قسم .
- ٣- ماذا يسمى المد في الكلمات الاتية: (خَوْفٍ)، (عَلَيْهِ) .
- ٤- عدد أقسام المد اللازم مع التمثيل لكل قسم .

## القسم الثاني: الحفظ والتفسير

### الدرس الأول: سورة الملك



## الدرس

(١)

بعد الانتهاء من دراسة هذا القسم يتوقع من الطالب ان



- ١- تحفظ الآيات الكريمة من سورة الملك.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي امثلة للرسم القرآني.
- ٤- يشرح المعنى الاجمالي.
- ٥- تطبق ما درسته من المدود على السورة.



امسح رمز الاستجابة  
السريع للاستماع لسورة  
الانسان بصوت الشيخ  
عثمان الراشد.

### السورة في سطور:

- ١- سورة الملك هي سورة مكية
- ٢- يبلغ عدد آياتها ٣٠ آية
- ٣- من سور المفصل، وترتيبها في المصحف ٦٧
- ٤- أول سورة في الجزء التاسع والعشرين
- ٥- تُسمى أيضاً سورة تبارك وسورة المنجية
- ٦- نزلت بعد سورة الطور

## سُورَةُ الْمَلِكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ  
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾  
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ ط  
فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ  
إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْصِيحٍ  
وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ط وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ  
كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا  
لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ط كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ  
سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا  
وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ  
كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ  
فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ  
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ ط إِنَّهُ عَلِيمٌ  
بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ  
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ط  
وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾

## معاني المفردات والتراكيب

|   |         |                            |
|---|---------|----------------------------|
| ١ | الكلمة  | معناها                     |
| ٢ | تبارك   | تعالى وتمجد أو تكاثر خيره. |
| ٣ | ليبلوكم | ليختبركم.                  |
| ٤ | حسير    | ضعيف القدرة والتحليل.      |
| ٥ | كرتين   | مرة بعد مرة                |

## الرسم القرآني

|   |                |                |
|---|----------------|----------------|
| ١ | الرسم القرآني  | الرسم الإملائي |
| ٢ | تَبْرَكَ       | تبارك          |
| ٣ | سَمَوَاتٍ      | سماوات         |
| ٤ | بِمَصَابِيحَ   | بمصابيح        |
| ٥ | لِلشَّيَاطِينِ | للشياطين       |

## المعنى الإجمالي

(تَبْرَكَ) تقدس وتمجد الله العلي الكبير (الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) له الأمر، والنهي، والسلطان، يعزُّ من يشاء ويذلُّ من يشاء (الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ) أوجد الموت والحياة وقدَّرهما أزلاً، وقدَّم ذكر الموت لأنه أهيِّبُ وأفزع (لِيَبْلُوكُمْ) ليختبركم ويمتحنكم، فيظهر المحسن والمسيء (طِبَاقًا) متطابقة متناسقة بعضها فوق بعض، كلُّ سماء كالثَّبَّةِ للأخرى (تَفَوُّتٍ) تناقض وعدم تناسب (فُطُورٍ) شقوق وصدوع

(كَرْبَيْنِ) مرتين مرّةً بعد أخرى (خَاسِتًا) ذليلاً مهيناً (وَهُوَ حَسِيرٌ) كليلٌ متعب من النظر (وَأَعْتَدْنَا) هيأنا وأعددنا (لَهَا شَهِيْقًا) أي يُسمع لجهنم صوتاً منكراً فظيماً كصوت الحمير (تَفُورٌ) تغلي كما يغلي القِدْرُ من شدة اللهب (تَمِيْزٌ مِنَ الْغَيْطِ) تتقطّع وينفصل بعضها عن بعض (فَوْجٌ) جماعة من الكفار الفجار (خَزَنَتَهَا) الزبانية الموكّلون بجهنم (فَسَحَقًا) هلاكاً ودماراً وبعداً لهم من رحمة الله (بِالْغَيْبِ) يخافون ربهم ويخشون عذابه ولم يروه.

في هذه الدنيا يسخر الكفار من المؤمنين، ويعتقدون أنهم هم العقلاء، ولكنهم في الآخرة يقرّون على أنفسهم بأنهم كانوا في الدنيا مجانين (وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ) يا ويح هؤلاء المساكين، لقد كانت لهم عقول، ولكنهم لم يستفيدوا منها، وكانت لهم أسماع، ولكنهم لم ينتفعوا بها، وكانوا في الدنيا يسخرون من الرسل والمؤمنين، ويتهمونهم بالسّفه والجنون، وها هم اليوم يشهدون على أنفسهم بالحماقّة والجنون، فما أشدّ حسرتهم وندامتهم.



تنبيه

(وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ) أخفوا كلامكم أو أعلنوه، فإن الله لا تخفى عليه خافية (بِذَاتِ الصُّدُورِ) الله تعالى عالم بما في القلوب، عليم بخلقه لطيف بعباده (ذُلُولًا) سهلة لينة تستقرّون عليها (مَنَاجِبَهَا) سيروا في طرقها وأطرافها وجوانبها (النُّشُورُ) المرجع بعد الموت.

المناقشة



- ١- ما معنى (تبارك) .
- ٢- لماذا خلق الله تعالى الموت والحياة .
- ٣- بماذا وصف الله تعالى جهنم .
- ٤- أكتب الكلمات الآتية برسم المصحف: (سماوات، للشياطين) .

## الدرس الثاني: سورة الملك



### الدرس

( ٢ )

بعد الانتهاء من دراسة هذا القسم يتوقع من الطالب ان



- ١- تحفظ الآيات الكريمة من سورة الملك.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي امثلة للرسم القرآني.
- ٤- يشرح المعنى الاجمالي.
- ٥- يعدد أهم ما ترشد اليه الآيات الكريمة.
- ٦- تطبق احكام المدود على السورة.



امسح رمز الاستجابة

السريع للاستماع لسورة

الانسان بصوت الشيخ

عثمان الراشد .

### السورة في سطور:

ابتدأت السورة بتعريف المؤمنين معاني عظمة الله وتفرد به بالملك الحق؛ والنظر في إتقان صنعه الدال على تفرد به بالإلهية، وتذكيرهم بأنه أقام نظام الموت والحياة وأن علم الله تعالى محيط بمخلوقاته والتذكير بمنة خلق العالم الأرضي ودقة نظامه وملاءمته لحياة الناس وفيها سعيهم ومنها رزقهم، والموعظة بأن الله قادر على إفساد ذلك النظام فيصبح الناس في كرب وعناء ليتذكروا قيمة نعم الله بتصور زوالها، ثم وبخ المشركين على كفرهم نعمة الله وعلى وقاحتهم في الاستخفاف بوعيده وأنه وشيك الوقوع بهم

## سُورَةُ الْمَلِكِ

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ءَأْمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ  
أْمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ  
نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ  
يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتْ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ  
إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُمْ  
مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي  
يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ وَبَل لَّجُؤًا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمْشِي  
مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾  
قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا  
مَا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾  
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ  
اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي  
اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمْنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ  
هُوَ الرَّحْمَنُ عَامِنًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ  
مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ  
مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾

## معاني المفردات والتراكيب



| ت | الكلمة | معناها                |
|---|--------|-----------------------|
| ١ | صافات  | باسطات                |
| ٢ | عتو    | استكبار و طغيان       |
| ٣ | لجوا   | تمادوا                |
| ٤ | حاصباً | ريحاً ترميكم بالحجارة |
| ٥ | يجير   | ينجي                  |

## الرسم القرآني



| ت | الرسم القرآني                 | الرسم الإملائي    |
|---|-------------------------------|-------------------|
| ١ | ءَأْمِنُمْ                    | أأمنتم            |
| ٢ | صِرَاطٍ                       | صراط              |
| ٣ | وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ | والأبصار والأفئدة |
| ٤ | يَمْشِي                       | يمشي              |
| ٥ | صَدِيقِينَ                    | صادقين            |

## المعنى الإجمالي



(يَخْفِيفُ بِكُمْ الْأَرْضَ) يغييبكم فيها كما خسفها بقارون (تَمُورُ) تضطرب وتهتز  
هزاً عنيفاً ، بعد أن كانت هادئة ساكنة (حَاصِبًا) حجارة من السماء كما أرسلها  
على قوم لوط (تَكْبِير) كيف كانت عقوبتي للمكذبين؟ ألم تكن في غاية الهول

والفضاعة؟ (صَفَقَتِ) باسطات أجنحتهن عند طيرانها (وَيَقِصْنَ) ويضممنها ولا يسقطن (مَا يُمْسِكُهُنَّ) ما يمسكهن عن السقوط إلا ربُّ العزة والجلال (غُرُورٍ) في أوهام وظنون (لَجُؤًا) تَمادوا في الضلال والطغيان (مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ) منكساً رأسه لا يرى ما أمامه، وهذا تمثيل للمؤمن والكافر، فالمؤمن يمشي بنور سويّاً على طريق مستقيم والكافر يمشي مكباً على وجهه إلى طريق الجحيم (ذُرَّاكُمُ) خلقكم وكثركم بطريق التناسل، وقوله تعالى (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا) يعني جعلها مسخرة ميسرة لكم كالدابة المذلة للركوب، ولكن ماذا يصنع البشر، لو تحركت وانقلبت إلى (دَابَّةٍ جَمُوحٍ) فاشتدت بها الزلازل، وثارَت فيها البراكين واضطربت بمن فيها اضطراباً مخيفاً إن الله تعالى يذكرنا ويخوِّفنا بهذه الزلازل والبراكين، التي تحدث بين حين وآخر، من غضبه وانتقامه؟ وما هي إلا دقائق بل ثوان، يتحطّم فيها ما بناه البشر في مئات السنين.

(زُلْفَةً) لما رأوا العذاب قريباً منهم (سَيِّئَاتٍ) علت على وجوههم الذلة والكآبة، كالذي يُساق إلى القتل، يغشاه الحزن والغمُّ (تَدْعُونَ) هذا الذي كنتم تطلبونه وتستعجلونه من العذاب سخرية واستهزاء (ويستعجلونك بالعذاب) (فَمَنْ يُجِرُ) من يحميهم وينقذهم من عذاب الله الأليم (إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا) إذا صار الماء غائراً في الأرض، بحيث لا يخرج منها (بِمَاءٍ مَّعِينٍ) من الذي يخرجكم لكم، حتى يكون جارياً على وجه الأرض.

ذكر السيوطي رحمه الله: أن هذه الآية: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾

فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾ تُلّيت عند بعض المتجبرين، فقال مستهزئاً: تأتي به الفؤوسُ والمعاولُ، فنام تلك الليلة فذهب ماء عينيه وعمي.



تنبيه



- ١- ضرورة التفكير في قدرة الله تعالى التي تظهر آثارها في خلق السموات والأرض؛ لنزداد إيمانًا بعظمته - سبحانه وتعالى - وقدرته .
- ٢- الحكمة من وراء الموت والحياة اختبار الإنسان في هذه الدنيا؛ ليتميز أهل الخير من أهل الشر والفساد .
- ٣- خَلَقَ اللهُ - تبارك وتعالى - محكم بديع، يثير التأمل والإعجاب بعظمة الخالق .
- ٤- المؤمن يسعى لطلب الرزق آخذًا بالأسباب، معتمدًا على الله - سبحانه وتعالى - عالمًا أنه هو الرازق، أما الكافر فإنه يطمئن إلى الأسباب وحدها وينسى قدرة الله - عز وجل .
- ٥- نعم الله علينا كثيرة، ومن أهمها: السمع، والبصر، والعقل؛ لأنها أدوات العلم والفهم .
- ٦- الماء من أهم النعم التي أنعم الله بها على عباده، فهو أساس الحياة والرزق، فعلينا أن نحافظ عليه، وأن نستعمله بلا إسراف .

### المناقشة



- ١- ما معنى (صافات، لجو، يجير) .
- ٢- اشرح قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا) .
- ٣- اذكر أهم ما ارشدت إليه الآيات .
- ٤- اكتب الكلمات الآتية برسم المصحف: (أمنتم، صادقين) .



## الدرس

( ٣ )

بعد الانتهاء من دراسة هذا القسم يتوقع من الطالب ان



- ١- يحفظ النص القرآني الكريم من سورة القلم.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي امثلة للرسم القرآني.
- ٤- يشرح المعنى الاجمالي.
- ٥- يعدد أهم ما ترشد اليه الآيات الكريمة.
- ٦- تطبق احكام المدود على السورة.



امسح رمز الاستجابة  
السريع للاستماع لسورة  
الانسان بصوت الشيخ  
عثمان الراشد .

### السورة في سطور:

- ١- سورة القلم هي سورة مكية .
- ٢- من سور المفصل، آياتها ٥٢
- ٣- ترتيبها في المصحف ٦٨، في الجزء التاسع والعشرين
- ٤- بدأت بحرف من الحروف المقطعة وهو (ن) .
- ٥- نزلت بعد سورة العلق، وهي ثاني السور نزولاً في أحد  
الاقوال .

## سُورَةُ الْقَبَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ  
لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ  
﴿٥﴾ بِأَبْيَعِكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ  
أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وُدُّوا لَوْ تَدَّهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾  
وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ  
أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ  
ءَايَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا  
بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَشْنُونَ ﴿١٨﴾  
فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾  
فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ أَعْدُوا عَلَى حَرِثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَرِمِينَ ﴿٢٢﴾  
فَانْظَلِقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾  
وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ  
مُحْرَمُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَ  
رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا  
يَؤْيَلْنَا إِنَّا كُنَّا طَالِعِينَ ﴿٣١﴾ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا حَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا  
رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْأَخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾

## معاني المفردات والتراكيب



| ت | الكلمة  | معناها         |
|---|---------|----------------|
| ١ | المفتون | المجنون        |
| ٢ | تدهن    | تلين لهم       |
| ٣ | عتل     | غليظ جاف       |
| ٤ | زنيم    | ابن غير شرعي   |
| ٥ | كالصريم | كالرماد الأسود |

## الرسم القرآني



| ت | الرسم القرآني   | الرسم الإملائي |
|---|-----------------|----------------|
| ١ | بِأَيِّكُمْ     | بأيكم          |
| ٢ | طَائِفٌ         | طائف           |
| ٣ | يُؤَيِّلِنَا    | ياويلنا        |
| ٤ | بِلِغَةٍ        | بالغة          |
| ٥ | بِشْرَكَائِهِمْ | بشركائهم       |

## المعنى الإجمالي



﴿نَّ﴾: حرف من الحروف التي بدأت بها بعض سور القرآن؛ للتنبيه على أنه مكون من الحروف العربية التي يكون منها العرب كلامهم، ومع ذلك يعجزون عن أن يأتوا بمثله؛ لأنه كلام الله وليس من كلام البشر، ﴿وَالْقَلَمِ﴾: أقسم الله بالقلم الذي يكتب به، ﴿وَمَا يَسْطُرُونَ﴾: والذي يكتبونه بالقلم، ﴿مَا أَنْتَ

**بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ** ﴿: لست يا محمد - بحفظ الله لك - مجنوناً، ﴿ **وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا**  
**غَيْرَ مَمْنُونٍ** ﴿: ثواباً غير مقطوع ولا منقوص، ﴿ **بِأَيِّكُمْ الْمَقْتُولُونَ** ﴿: أيكم المصاب  
بالجنون، ﴿ **ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ** ﴿: انحرف عن دين الله، ﴿ **وَدُّوا** ﴿: تمنوا، ﴿ **وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ**  
**فِيْدَهُنَّوْنَ** ﴿: لو تلين لهم وتوافقهم - يا محمد - فيما يدعونك إليه من عبادة آلهتهم،  
فيلينون لك ويعبدون إلهك، ﴿ **حَلَّافٍ** ﴿: كثير الحلف في الحق والباطل، ﴿ **مَهِينٍ** ﴿:  
حقير، ﴿ **هَمَّازٍ** ﴿: يذكر الناس بالعيب، ﴿ **مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ** ﴿: يمشي بالفتنة ليفسد العلاقات  
الطيبة بين الناس، ﴿ **أَثِيمٍ** ﴿: كثير الذنوب، ﴿ **عُتْلٍ** ﴿: لنيم قاسي القلب، ﴿ **زَنِيمٍ** ﴿:  
ابن زنا، أو شرير فاسد، ﴿ **أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ** ﴿ لأنه كان صاحب مال كثير وأبناء،  
فقابل النعمة بالجحود والتكذيب، ﴿ **قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ** ﴿: قال مستهزئاً: إنها خرافات  
السابقين، ( **سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ** ) سنجعل له علامة على أنفه، تبقى ملازمة له مدى  
الدهر، شبّه الأنف بالخرطوم تقبيحاً له وتشنيعاً ( **بَلَوْنَهُمْ** ) اختبرنا أهل مكة بالقحط  
والجوع ( **أَصْحَبَ الْجَنَّةِ** ) أصحاب الحديقة باليمن ( **لَبِصْرُ مِثْبَا** ) حين أقسموا أن يقطفوا  
ثمارها وقت الصباح ( **بَسْتَنُونَ** ) حقّ المساكين ، كما كان يفعل أبوهم ( **طَائِفٌ** ) جاءتها  
النار في الليل فأحرقت الثمر والشجر ( **فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ** ) أصبحت هشيماً كالزرع  
المحسود ( **حَرِّكُمْ** ) اذهبوا مبكرين إلى ثمار حديقكم ( **صَرِيمِينَ** ) تريدون قطف الثمار،  
قبل مجيء الفقراء وخلاصة القصة أنّه كان لرجل طيب بستان في اليمن، فيه  
أنواع النخيل والزروع والثمار، فكان يكرم الفقراء، ويعطيهم نصيباً وافراً من  
ثمر البستان، فلما مات قال أبناؤه: إن أبانا كان أحقّ يُضيع غلّة البستان،  
وعزموا على حرمان المساكين، فأرسل الله ناراً أتلفت لهم الزروع والثمار  
( **عَلَى حَرِّ** ) على عزم وقصد لمنع حقوق الفقراء ( **يَتْلُوْمُونَ** ) يلوم بعضهم بعضاً .  
قوله تعالى: ( **إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ** ) ذكر الله هذه القصة، لتكون عظةً  
وعبرة، لمن جحد نعمة الله، وضمّن بإنفاق المال ، قال ابن كثير: وهذا مثلٌ ضربة الله  
لكفار مكة، حيث أرسل إليهم الرحمة العظيمة، بعثة خير البشر، فقابلوه بالاستهزاء  
والتكذيب، وهم كفار قريش .



- ١- ما معنى قوله تعالى: (والقلم وما يسطرون) .
- ٢- ما معنى الكلمات الآتية: ( المفتون، تدهن، كالصريم) .
- ٣- اشرح قصة اصحاب الجنة الواردة في السورة مستشهداً بالآيات الكريمة .
- ٤- أكتب الكلمات الآتية برسم المصحف: ( طائف، ياويلنا) .

## الدرس الرابع: سورة القلم



### الدرس (٤)

بعد الانتهاء من دراسة هذا القسم يتوقع من الطالب ان



- ١- يحفظ النص القرآني الكريم من سورة القلم.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي امثلة للرسم القرآني.
- ٤- يفسر المعنى الاجمالي.
- ٥- يعدد أهم ما ترشد اليه الآيات الكريمة.
- ٦- تطبق احكام المدود على السورة.



امسح رمز الاستجابة  
السريع للاستماع لسورة  
الانسان بصوت الشيخ  
عثمان الراشد .

### السورة في سطور:

إبتدأت السورة بالثناء على العنصر الأخلاقي الذي يتمثل  
في هذه الدعوة وفي نبيها الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وينفي ما  
يقوله المتقولون عنه، ويُطمئن قلوب المستضعفين بأنه هو  
يتولى عنهم صد أعدائهم المكذبين لدعوة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وينفي كل ما يدعونه من الأباطيل في حقه ودعوته

## سُورَةُ الْقَبَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ  
كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ  
فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ  
عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلِّمُوا  
أَيْهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فُلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا  
صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا  
يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ خَشَعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ  
إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا  
الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ  
كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ  
عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُوبُونَ ﴿٤٧﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا  
تَكُنْ كَصَاحِبِ الْأُخْتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَن  
تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبَاهُ  
رَبُّهُ وَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
لَيُزِلُّونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ  
﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

## معاني المفردات والتراكيب

| ت | الكلمة            | معناها                          |
|---|-------------------|---------------------------------|
| ١ | زعيم              | كفيل وضامن                      |
| ٢ | كيدي متين         | انتقامي شديد                    |
| ٣ | صاحب الحوت        | يونس عَلَيْهِ السَّلَامُ        |
| ٤ | وهو مكظوم         | وهو مملوء غيظاً                 |
| ٥ | ليزلقونك بأبصارهم | يهلكونهم بأعينهم لشدة غيظهم منك |

## الرسم القرآني

| ت | الرسم القرآني          | الرسم الإملائي |
|---|------------------------|----------------|
| ١ | خَشِيعَةً أَبْصَرَهُمْ | خاشعةً أبصارهم |
| ٢ | تَدَارَكُهُ            | تداركه         |
| ٣ | فَأَجْنَبَهُ           | فاجتباه        |
| ٤ | بِأَبْصَارِهِمْ        | بأبصارهم       |
| ٥ | لِلْعَالَمِينَ         | للعالمين       |

## المعنى الإجمالي

﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ عجباً لكم كيف لا تفرقون بين المؤمن والكافر،  
 ﴿أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ﴾: أيهم ضامن بهذا الذي يزعمونه، ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾:  
 اليوم الذي يكشف فيه عن أمر فظيع شديد (وهو يوم القيامة)، (خَشِيعَةً أَبْصَرَهُمْ)  
 ذليلة منكسرة متواضعة (تَرَهَّقَهُمْ ذَلَّةٌ) تغشاهم ذلة ومهانة (وَهُمْ سَلِيمُونَ) وهم أصحاء  
 معافون فيمتنعون ويتكبرون (فَذَرْنِي) دعني وهؤلاء المكذبين (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ)

نأخذهم بالعذاب على غفلة، درجةً درجةً (وَأْمَلِي لَهُمْ) أوخرهم وأمهلم ليزدادوا فجوراً وضللاً (كَيْدِي مَتِينٌ) انتقامي قويٌّ شديد (مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ) هل تطلب منهم المال، فهم معرضون عن الإيمان، بسبب ذلك التكليف الثقيل؟ (كَصَاحِبِ الْحَوْتِ) لا تكن في العجلة كنبى الله يونس عليه السلام (مَكْظُومٌ) مملوء غيظاً وغماً (لِيُرْلَقُونَكَ) يصرعونك ويسقطونك بأبصارهم، والآية دليل على أن العين حق، وفي الحديث (لو كان شيءٌ يسبق القدر لسبقته العين) رواه الترمذي (وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ) ويقولون من شدة بغضهم وحسدهم لك: إن محمداً مجنون (وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ) وما هذا القرآن المعجز المنزل عليك يا خاتم النبيين، إلا موعظة وتذكرة لجميع الخلق، من الإنس والجن.

أهم ما ترشد إليه سورة القلم



- ١- قيمة العلم ومكانته السامية في الإسلام، وأهمية الكتابة في نهضة البشرية وتقدمها .
- ٢- شرف رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفضله، وشهادة القرآن له من أعظم الشهادات بما كان عليه من خلق عظيم .
- ٣- من الصفات السيئة التي يذمها الإسلام: كثرة الحلف بالحق والباطل، والفجور، واغتياب الناس، والفتنة بينهم، ومنع الخير، والعدوان والظلم، والزنا، والغرور بكثرة المال والأولاد، وجحود النعمة؛ فعلى المسلم أن يتجنب هذه الصفات الذميمة
- ٤- في قصص القرآن عظات وعبر، ومن هذه القصص قصة أصحاب الجنة الواردة في السورة الكريمة .
- ٥- ذكر الله تعالى مطلوب في جميع الأحوال، حتى لا يخرج الإنسان عن طاعته .
- ٦- أن الله تعالى يمهل للمظالمين، ويعطيهم النعم استدراجاً لهم؛ ليقعوا في العذاب الأليم .
- ٧- يجب أن نتعلم الصبر من الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من خلال ما لاقاه من إيذاء قومه له .



- ١- ما معنى الكلمات الآتية: (كيدي متين، وهو مكظوم) .
- ٢- من هو صاحب الحوت .
- ٣- في السورة الكريمة آية تدل على أن العين حق، إذكرها
- ٤- أكتب الكلمات الآتية برسم المصحف: ( خاشعة ابصارهم، فاجتباؤه) .
- ٥- إستخرج أحكام المدود من النص القرآني في ضوء ما درست .



## الدرس (٥)

بعد الانتهاء من دراسة هذا القسم يتوقع من الطالب ان



- ١- يحفظ النص القرآني الكريم من سورة الحاقة.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي امثلة للرسم القرآني.
- ٤- تشرح المعنى الاجمالي.
- ٥- يعدد أهم ما ترشد اليه الآيات الكريمة.
- ٦- تطبق احكام المدود على السورة.



امسح رمز الاستجابة  
السريع للاستماع لسورة  
الانسان بصوت الشيخ  
عثمان الراشد .

### السورة في سطور:

- ١- سورة الحاقة سورة مكية .
- ٢- من سور المفصل، آياتها ٥٢
- ٣- ترتيبها في المصحف ٦٩، في الجزء التاسع والعشرين .
- ٤- الحاقة: اسم من أسماء يوم القيامة
- ٥- تحدثت عن يوم القيامة وأهواله .
- ٦- نزلت بعد سورة الملك

## سُورَةُ الْحَاقَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أُدْرِكُ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ  
بِالْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوا  
بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا  
فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَى  
لَهُمْ مِّنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ  
﴿٩﴾ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَّابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ  
حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكَرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ  
﴿١٢﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ  
فدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ  
فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ  
يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ﴿١٧﴾ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنْ  
أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۖ فَيَقُولُ هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيَةَ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي  
مُلِقٌ حِسَابِيَةَ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا  
دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا  
مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ۖ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَةَ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ  
مَا حِسَابِيَةَ ﴿٢٦﴾ يَلَيْتَنِي كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَةَ ﴿٢٨﴾  
هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةَ ﴿٢٩﴾ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾

## معاني المفردات والتراكيب



| ت | الكلمة     | معناها                       |
|---|------------|------------------------------|
| ١ | الحاقة     | القيامة                      |
| ٢ | ثمود       | قوم صالح                     |
| ٣ | عاد        | قوم هود                      |
| ٤ | صرصر عاتية | شديدة قاسية                  |
| ٥ | المؤتفكات  | قرى قوم لوط المنقلبة المدمرة |

## الرسم القرآني



| ت | الرسم القرآني                | الرسم الإملائي |
|---|------------------------------|----------------|
| ١ | وَتَمَنِيَّةٌ                | وثمانية        |
| ٢ | وَالْمُؤْتَفِكَاتُ           | والمؤتفكات     |
| ٣ | فَهِيَ يَوْمِيذٍ             | فهي يومئذٍ     |
| ٤ | أَرْجَائِهَا                 | أرجائها        |
| ٥ | هَآؤُمْ أَقْرَأُ وَكُنِيَّةٌ | اقروا كتابية   |

## المعنى الإجمالي



(الْحَاقَّةُ) القيامة، سميت حاقة لأنها أمر مقطوع بمجيئه ووقوعه (صَرَّصِرٍ عَاتِيَةٍ) شديدة الصوت والبرد (حُسُومًا) ثمانية أيام متلاحقة متتابعة (أَعْبَازُ نَخْلٍ) كأنهم أصول نخيل متآكلة الأجواف، ساقطة على الأرض (بَاقِيَةً) هل ترى لهم أثراً؟ أو أحداً من بقاياهم؟ لقد بادروا وهلكوا، وأصبحوا أثر بعد عين.

(وَأَمْوَاتِكُمْ) الأمم الذين انقلبت بهم ديارهم وجعل الله عاليها سافلها (بِالْحَاطِئَةِ) بالذنب العظيم الجسيم وهو الكفر (أَخَذَةً رَابِيَةً) زائدة في الشدة؛ لأن جرائمهم زادت في القبح والشناعة (طَغَا الْمَاءُ) تجاوز حد الارتفاع والعلو (الْجَارِيَةِ) سفينة نوح (وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ) تحفظها وتستوعبها أذن تنتفع بما تسمع (نَفْحَةٌ وَاحِدَةٌ) نفخة الصعق (فَدَكَّنَا دَكَّةً وَاحِدَةً) ضُربت ضربة واحدة حتى صارت كالهباء المنثور (الْوَاقِعَةُ) قامت القيامة الكبرى (وَاهِيَةً) ضعيفة مسترخية (أَرْجَائِيهَا) على جوانبها وأطرافها (ثَمَنِيَّةٌ) ثمانية صفوف من الملائكة، لا يعلم عددهم إلا الله (يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ) للحساب والجزاء (خَافِيَةً) لا يخفى على الله تعالى أحد منكم (هَآؤُمْ) خذوا اقرءوا كتابي (ظَنَنْتُمْ) أيقنتم وتحققتم (قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ) ثمارها قريبة التناول، يتناولها القائم، والقاعد، والمضطجع (الْقَاضِيَةَ) ليت الموتة التي منتهى كانت النهاية والقاطعة لحياتي (خَذُوهُ فَعِلُوهُ) خذوا هذا المجرم فشدوه بالأغلال والسلاسل (صَلُّوهُ) أحرقوه بنار الجحيم ليذوق حرها.

### المناقشة



- ١- ما معنى (الحاقة) .
- ٢- ما معنى الكلمات الآتية: (صرصر عاتية، الموتفكات) .
- ٣- من هم الانبياء الذين أرسلوا إلى ثمود وعاد .
- ٤- أكتب الكلمات الآتية برسم المصحف: (يومئذ، اقرءوا كتابية) .



## الدرس ( ٦ )

بعد الانتهاء من دراسة هذا القسم يتوقع من الطالب ان



- ١- يحفظ النص القرآني الكريم من سورة الحاقة .
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب .
- ٣- يعطي امثلة للرسم القرآني .
- ٤- تشرح المعنى الاجمالي .
- ٥- يعدد أهم ما ترشد اليه الآيات الكريمة .
- ٦- تطبق احكام المدود على السورة .



### السورة في سطور:

تناولت السورة تثبيت العقيدة والإيمان، وأمورا عديدة كالحديث عن القيامة وأهوالها، والساعة وشدائها، والحديث عن المكذابين وما جرى لهم، مثل (قوم عاد، وثمود، وقوم لوط، وفرعون، وقوم نوح) وغيرهم من الطغاة المفسدين في الأرض، كما تناولت ذكر السعداء والأشقياء، ولكن المحور الذي تدور عليه السورة هو (إثبات صدق) القرآن، وأنه كلام الحكيم العليم، وبراعة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مما اتهمه به أهل الضلال من الافتراء

امسح رمز الاستجابة  
السريع للاستماع لسورة  
الانسان بصوت الشيخ  
عثمان الراشد .

## سُورَةُ الْحَاقَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلْوُهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا  
فَأَسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحْضُ  
عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾  
وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُوَ إِلَّا الْخَاطِئُونَ  
﴿٣٧﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ  
لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا  
تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ تَنْزِيلٌ  
مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾  
لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا  
مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَتَذِكْرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ  
﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى  
الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لِحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ  
الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

## معاني المفردات والتراكيب

| ت | الكلمة   | معناها                         |
|---|----------|--------------------------------|
| ١ | حميم     | قريب مشفق                      |
| ٢ | غسلين    | صديد أهل النار يجري من أجسامهم |
| ٣ | الخاطئون | الكافرون                       |
| ٤ | فلا أقسم | أحلف                           |
| ٥ | الوتين   | عروق القلب                     |

## الرسم القرآني

| ت | الرسم القرآني | الرسم الإملائي |
|---|---------------|----------------|
| ١ | هَهُنَا       | ها هنا         |
| ٢ | الْخَاطِئُونَ | الخاطئون       |
| ٣ | الْعَالَمِينَ | العالمين       |
| ٤ | حَاجِزِينَ    | حاجزين         |
| ٥ | الْكَافِرِينَ | الكافرين       |

## المعنى الإجمالي

(ذَرَعَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا) أدخلوه في سلسلة حديدية، طولها سبعون ذراعاً بذراع الملك، قاله ابن عباس (فَأَسْأَلُكَ) لِقُوِّهَ بِهَا وَأَدْخَلُوهُ فِي نَارِ الْجَحِيمِ (لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ)؛ لأنه كان كافراً فاجراً، لا يؤمن بالله العظيم (وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ) ولا يحثُّ غيره على إطعام الضعيف المسكين، وهذا غايةُ الذمِّ والوصف له

بالبلخ، فإذا كان لا يحثُّ غيره على الإطعام، فكيف يُنفقُ هو ويبيذل ماله؟ (حَمِيمٌ) صديق يدفع عنه العذاب (غَسَلِينَ) صديد أهل النار الذي يسيل منهم (الْخَطِئُونَ) لا يأكل هذا الطعام الشنيع إلا الآثمون المغرقون في الإجرام (لَقَوْلُ رَسُولٍ) هذا القرآن كلامُ الرحمن، يقرأه رسولٌ كريمٌ ليس كلام شاعر (وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ) يدَّعي معرفة الغيوب (الْأَقَاوِيلِ) الأقوال المكذوبة (بِالْيَمِينِ) لانتقمنا منه بقوتنا وقدرتنا (الْوَتِينَ) قطعنا عروق قلبه (حَجْرِينَ) لا يستطيع أحد أن يدفع عنه عذابنا فكيف يُتصوَّر أن يكذب علينا؟ (لِنَذْكُرَهُ لِلْمُنْفِقِينَ) إن هذا القرآن لعظة وتذكرة لأهل الإيمان والتقوى، ثم ختمت السورة بتسبيح الله تعالى وتنزيهه وتعظيمه.

أهم ما ترشد إليه السورة الكريمة



- ١- يجب أن نتعظ بما حدث للسابقين، جراء تكذيبهم للرسول واليوم الآخر؛ حتى لا يصيبنا ما أصابهم من هلاك ودمار في الدنيا وعذاب يوم القيامة.
- ٢- السفن وجميع وسائل النقل من النعم العظيمة التي أنعم الله بها على عباده.
- ٣- لا بد للاستعداد لليوم الآخر بالإيمان والعمل الصالح، حيث يفرح المؤمنون بالثواب العظيم، ويندم الأشقياء والمجرمون حيث لا ينفع الندم
- ٤- عناية الإسلام بإطعام الفقراء، ومساعدة الضعفاء، يؤدي إلى تماسك الأمة، وقوتها وتضامنها، ويشيع روح الحب بين الناس.
- ٥- ضرورة ذكر الله تعالى في جميع الأحوال، وتنزيهه عن كل عيب، وشكره على نعمه، ومن أهمها نعمة القرآن العظيم.

المناقشة



- ١- ما معنى الكلمات الآتي: (غسلين ، الوتين) .
- ٢- ماهو طعام أهل النار، ومن هم الصنف الذين يأكلونه .
- ٣- ما طول السلسلة التي يسحب بها أهل النار .
- ٤- أكتب الكلمات الآتية برسم المصحف: (هاهنا، العالمين) .



## الدرس

(٧)

بعد الانتهاء من دراسة هذا القسم يتوقع من الطالب ان



- ١- يحفظ النص القرآني الكريم من سورة المعارج.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي امثلة للرسم القرآني.
- ٤- تشرح المعنى الاجمالي.
- ٥- يعدد أهم ما ترشد اليه الآيات الكريمة.
- ٦- تطبق احكام المدود على السورة.



امسح رمز الاستجابة  
السريع للاستماع لسورة  
الانسان بصوت الشيخ  
عثمان الراشد.

### السورة في سطور:

- ١- سورة المعارج سورة مكية .
- ٢- من سور المفصل، آياتها ٤٤ آية .
- ٣- ترتيبها في المصحف ٧٠، في الجزء التاسع والعشرين
- ٤- نزلت بعد سورة الحاقة
- ٥- سميت بهذا الاسم لأنها وصفت حالة الملائكة في عروجها إلى السماء، وتسمى أيضاً سورة (سَأَلْ سَائِلٌ) .

## سُورَةُ الْمَعَارِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٨﴾ وَلَا يَسْأَلُ حِمِيمٌ حِمِيمًا ﴿٩﴾ يَبْصُرُونَهُ يَوْمَ يُؤْتَى الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَحْبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصَّلَتْهَ الْأَنْبِيَاءُ تَوْبَهُ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَلْأَنْبِيَاءِ نَزَاةٌ لِلشَّوَى ﴿١٥﴾ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿١٨﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنْ أَبْغَىٰ وِرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ أَمْرِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُوفِّضُونَ ﴿٤٣﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلَّتْ يَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

## معاني المفردات والتراكيب



| ت | الكلمة      | معناها                             |
|---|-------------|------------------------------------|
| ١ | المعارج     | السموات مصاعد الملائكة             |
| ٢ | كالمهل      | المعدن المذاب                      |
| ٣ | كالعهن      | الصوف المنفوش                      |
| ٤ | نزاعة للشوى | تقلع جلدة الرأس والأطراف لشدة حرها |
| ٥ | عزين        | جماعات متفرقين                     |

## الرسم القرآني



| ت | الرسم القرآني  | الرسم الإملائي |
|---|----------------|----------------|
| ١ | وَنَرَهُ       | ونراه          |
| ٢ | يَفْتَدِي      | يفتدي          |
| ٣ | لِلسَّائِلِ    | للسائل         |
| ٤ | لِأَمْتَنِهِمْ | لإماتهم        |
| ٥ | فِي جَنَّتٍ    | في جنات        |

## المعنى الإجمالي



(سَأَلَ سَائِلٌ) دعا طاغية من طغاة مكة (بِعَذَابٍ وَاقِعٍ) بعذاب عاجل يقع عليه وعلى قومه، بقوله: ﴿فَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّنَ السَّمَاءِ وَأَوْتَيْنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [سورة الأنفال: ٣٢] والآية تسليية للرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عن استعجال المشركين للعذاب؛ لأنهم كانوا يطلبونه على وجه السخرية والاستهزاء، (لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ) لا يستطيع أن يدفعه أحد (الْمَعَارِجِ) صاحب المصاعد التي تصعد بها الملائكة (خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) هو يوم القيامة طوله خمسون ألف سنة، ولهذا جاء الخبر عن

القيامة قاطعاً جازماً، وأما قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [من سورة الحج: ٤٧] فالمراد به (اليوم الألهي) ولهذا جاء بكاف التشبيه، أي إن اليوم عند الله طويل، ليس مثل اليوم عند البشر، فلا تعارض بين الآيتين، (كَالْمُهْلِ) سائلة غير متمسكة كالرصاص المذاب (كَالْعِهْنِ) كالصوف المصبوغ ألواناً، متناثرة في الهواء.

(فَلَيْسَ) يبصر بعضهم بعضاً فيفتر منهم ولا يكلمهم (يَفْتَدِي) يتمنى المجرم أن يفتدي من عذاب الله، بأعز من كان عليه في الدنيا، ولكن هيهات (وَفَصِيلَتِهِ) عشريته الأقربين الذين كانوا ينصرونه ويحمونه (إِنَّهَا لَطَى) ليرتدغ هذا الفاجر الأثيم عن هذه الأمانى الفارغة فأمامه نار جهنم، تتلظى وتلتهب (نَزَاعَةً لِّلشَّوَى) تنزع جلدة الرأس من شدة حرها (تَدْعُوا مِّنْ أَدْبَرَ) تنادي جهنم من أعرض عن الإيمان، وكفر بالرحمن (وَجَمَعَ فَأَوْعَى) جمع المال وكثره في الخزائن، فلم ينفق منه (هَلُوعًا) كثير الجزع والضجر (جَزُوعًا) إذا أصابه الفقر لم يصبر (مَنُوعًا) وإن أصابه الغنى لم يشكر (لِّلسَّائِلِ) الفقير الذي يسأل الناس (وَالْمَحْرُومِ) المتعفف عن السؤال (مُشْفِقُونَ) خائفون من عظمته جلّ وعلا مع طاعتهم له (ؤ) غير مؤاخذين (الْعَادُونَ) المجاوزون الحدّ في الظلم والطغيان (مُهْطِعِينَ) مسرعين نحوك (عِزِينَ) جماعات، جماعات، جمع عزّة وهي الجماعة المتفرقة (يُدْخَلُ جَنَّةَ نَعِيمٍ) هل يطمع كل واحد من الأشقياء، أن يدخله الله جنة الخلد والنعيم (كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ) أنهم أدل وأحقر من أن يدخلوا جنة الخلد، وهم يعلمون أنهم خلّقوا من الماء المهين، الذي تستنذره النفس، والتعبير المبدع الرائع في الآية، يجعلهم يُطأطئون الرؤوس، خجلاً وحياءً، ويُعرّفهم بقدرهم عند الله، لقد أراهم الله حقيقة أنفسهم، دون لفظة نابية، فلم يقل: خلقناهم من نجس أو قدر، وإنما قال (مِّمَّا يَعْلَمُونَ) لكسر غطرستهم وكبريائهم.

(فَلَا أُقْسِمُ) أقسم لكم، و"لا" زائدة للتأكيد (بِمَسْبُوقِينَ) لسنا بعاجزين عن ذلك (الْأَجْدَانِ) القبور (سِرَاعًا) مسرعين نحو الداعي (نُصِبَ يُوفُضُونَ) كأنهم يستبقون إلى أصنامهم التي نصبوها للعبادة، وفي الآية سخرية وتهكم وتعريض بسخافة عقولهم (تَرَهَقَهُمْ ذَلَّةٌ) يلحقهم الذل والهوان من كل مكان (كَأَنَّهُمْ يُوعَدُونَ) هذا يومهم الذي وعدوا به في الدنيا، واليوم يرون عقابهم وجزاءهم.



- ١- أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- تعرض لألوان من الإيذاء والاستهزاء والتكذيب فصبر، حتى أتم رسالته وبلغ دعوة ربه، وهذا يوجب علينا الصبر في الدعوة الى الله تعالى
- ٢- من طبيعة الإنسان شدة الفزع عند التعرض للآلام، وشدة البخل والتكبر والتفاخر عندما يكثر لديه الخير من مال أو صحة أو غير ذلك فلا يشكر ربه، ويجب أن نقاوم هذه الطبيعة بتعاليم الدين ومبادئه
- ٣- المؤمنون يجاهدون أنفسهم وطبائعهم، فلا يجزعون عند الشدائد، ولكن يصبرون ولا يغترون بالنعم، وإنما يشكرون ربهم، وينفقون منها في وجوه الخير وطاعة الله - عز وجل - .

### المناقشة



- ١- ما معنى الكلمات الآتية: (المعارج، نزاعة للشوى) .
- ٢- أذكر طول يوم القيامة مستشهدا بآية كريمة تدل عليه .
- ٣- إذكر بعض مشاهد يوم القيامة الواردة في السورة .
- ٤- أكتب الكلمات الآتية برسم المصحف: ( ونراه، في جنات) .



## الدرس

(٨)

بعد الانتهاء من دراسة هذا القسم يتوقع من الطالب ان

- ١- يحفظ النص القرآني الكريم من سورة نوح.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي امثلة للرسم القرآني.
- ٤- يوضح المعنى الاجمالي.
- ٥- يذكر أهم ما ترشد اليه الآيات الكريمة.
- ٦- يطبق احكام المدود على السورة.

### السورة في سطور:

- ١- سورة نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ سورة مكية .
- ٢- من سور المفصل، آياتها ٢٨
- ٣- ترتيبها في المصحف ٧١، في الجزء التاسع والعشرين
- ٤- نزلت بعد سورة النحل
- ٥- تحدثت عن قصة النبي نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ من أول السورة إلى آخرها



امسح رمز الاستجابة  
السريع للاستماع لسورة  
الانسان بصوت الشيخ  
عثمان الراشد .

## سُورَةُ نُوحٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾  
 قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿٣﴾ يَغْفِرْ  
 لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَوِّضْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ  
 تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا  
 ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أُصْغُرَهُمْ فِيْءِ إِذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا  
 ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي  
 أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا  
 ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ  
 وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ  
 تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ  
 الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدْكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجْكُمْ  
 إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾  
 قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾  
 وَمَكْرُوهًا مَكْرًا كُبَرًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا لَا نَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا نَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا  
 يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا نَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾  
 مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾  
 وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا  
 عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ  
 دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا نَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَارًا ﴿٢٨﴾

## معاني المفردات والتراكيب

| ت | الكلمة                         | معناها                                   |
|---|--------------------------------|--|
| ١ | السماء                         | المطر                                    |
| ٢ | مدراراً                        | غزيراً                                   |
| ٣ | وداً، سواعاً، يغوٲ، يعوق، نسرأ | أسماء أصنام لهم عبدوهم من دون الله تعالى |
| ٤ | ديارأ                          | أحد من سكان الديار                       |
| ٥ | تبارأ                          | هلاكأ ودمارأ                             |

## الرسم القرآني

| ت | الرسم القرآني | الرسم الإملائي |
|---|---------------|----------------|
| ١ | دُعَايَ       | دعائي          |
| ٢ | ءَاذَانِهِمْ  | آذانهم         |
| ٣ | ءَالِهَتِكُمْ | آلهتكم         |
| ٤ | ضَلَلَا       | ضلالأ          |
| ٥ | وَلِوَالِدَيْ | ولوآدي         |

## المعنى الإجمالي

(إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا) أرسلنا شيخ الأنبياء نوحاً عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى أهل جزيرة العرب (نَذِيرٌ) منذر لكم من عقاب الله (وَأَتَقُوهُ وَأَطِيعُوا) خافوا عقابه، وأطيعوا أمري بترك عبادة الأوثان (أَجَلَ اللَّهِ) وقت مجيء عذابه لا يؤخر إن لم تؤمنوا (لِيَلَّا وَنَهَارًا) دعوتهم للإيمان في الليل والنهار، والسرّ والإعلان (فِرَارًا) لم يزدهم دعائي إلا هرباً، وشروداً عن الحق (أَصْبَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ) سدوا آذانهم لئلا يسمعوا

نصحي (وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ) غطوا بها وجوههم لئلا يروني (وَأَصْرُوا) استمروا على الكفر والعصيان (وَأَسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا) استكبروا عن قبول الحق استكباراً شديداً (دَعْوَتُهُمْ جِهَارًا) دعوتهم علناً على رؤوس الأشهاد، مجاهراً بدعوتي دون خوف ولا ملل (وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا) ودعوتهم سرّاً، وسلكت معهم كل طريق، في الدعوة إلى الله، تارةً سرّاً، وأخرى علناً، وبذلت كلَّ جهدي معهم، فلم ينفعهم كلُّ ذلك.

(مَذْرَأًا) غزيراً متتابعاً (وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّتٍ) حدائق فسيحة ذات أشجار تجري خلالها الأنهار (لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا) مالكم لا تخافون عظمة الله وسلطانه؟

(وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا) خلقكم في أدوار وأطوار مختلفة: نطفة، علقة، مضغة، إلى تمام الخلق؟ (طَبَاقًا) سماء فوق سماء، كل سماء كالقبة للأخرى (نُورًا) جعل القمر منيراً لوجه الأرض في ظلمة الليل (سِرَاجًا) وجعل الشمس كالمصباح الوهاج يضيء لأهل الأرض، وعبر عن القمر بالنور، لأنه مكتسب من نور الشمس (نَبَاتًا) أنشأكم إنشاءً، كما يخرج النبات من الأرض (بِسَاطًا) فسيحة ممتدة كالبساط، تستقرون على ظهرها (سُبُلًا فِجَاجًا) طرقاً واسعة تنتقلون في أرجائها (مَكْرًا كِبَارًا) مكرًا عظيمًا متناهيًا في الشناعة (لَا نَذْرَ لَكُمْ) لا تتركوا عبادة آلهتكم (مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ) بسبب جرائمهم المتتالية أغرقوا بالطوفان، و(مَا) في (مِمَّا) مزيدة للتأكيد (دِيَارًا) لا تترك أحداً من الكافرين (نَبَارًا) هلاكاً ودماراً، وقد استجاب الله دعاءه، فأهلكهم وأغرقهم بالطوفان ﴿فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [سورة العنكبوت من الآية: ١٤] وقد ختم نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ كلامه بالدعاء، فدعا لنفسه أولاً، ثم لأبويه ثانياً، ثم عمم الدعاء لجميع المؤمنين والمؤمنات، من عصره إلى قيام الساعة، فشمّل بهذا الدعاء الخاشع، جميع المسلمين إلى يوم الدين، ولم ينس أمة محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من دعائه الصالح، فجزاء الله عنا خير الجزاء.



- ١- على العاقل ألا يتبع من يضلّه حتى ولو كان صاحب مكانة عظيمة في المجتمع؛ لأنه لن ينجيه من عذاب الله تعالى .
- ٢- تقوى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَاسْتِغْفَارُهُ ودَعَاؤُهُ يؤدي إلى سعة الرزق .
- ٣- ضرورة النظر والتفكير في عجائب صنع الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى في خلقه للإنسان من أطوار متدرجة، وفي خلقه السموات وما فيها من شمس وقمر وكواكب، والأرض وما هيأ فيها من منافع لحياة البشر .

### المناقشة



- ١- ما معنى الكلمات الآتية: (ديارا، تبارا) .
- ٢- ما فوائد الاستغفار إذكر الآيات الدالة عليه من خلال السورة .
- ٣- تكلم عن دعوة سيدنا نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ مستشهدا بآيات كريمة .
- ٤- أكتب الكلمات الآتية برسم المصحف: (ضلالاً، ولوالدي) .



الدرس  
(٩)

بعد الانتهاء من دراسة هذا القسم يتوقع من الطالب ان



- ١- يحفظ النص القرآني الكريم من سورة الجن.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي امثلة للرسم القرآني.
- ٤- يشرح المعنى الاجمالي.
- ٥- يذكر أهم ما ترشد اليه الآيات الكريمة.
- ٦- يطبق احكام المدود على السورة.



امسح رمز الاستجابة  
السريع للاستماع لسورة  
الانسان بصوت الشيخ  
عثمان الراشد.

السورة في سطور:

- ١- سورة الجن هي سورة مكية.
- ٢- من سور المفصل، آياتها ٢٨.
- ٣- ترتيبها في المصحف ٧٢، في الجزء التاسع والعشرين.
- ٤- نزلت بعد سورة الأعراف.
- ٥- سميت بهذا الاسم؛ لأنه ذكر فيها أوصاف الجن وأحوالهم وطوائفهم.

## سُورَةُ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدًّا رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّن نَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا فِيهَا رَبًّا مَّوَدَّةً وَإِنَّا لَمُنكَبِرِينَ لَّوْ كُنَّا نَعْقُدُ بِهَا مَقْعِدَ لِّلسَّمْعِ فَمَن يَسْمَعُ آلَانَ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا رَّصَدًا ﴿٨﴾ وَأَنَا لَآ نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمُ الرُّشْدَ ﴿٩﴾ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١١﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى ءآمَنَّا بِهِ ؕ فَمَن يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ؕ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَن أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشْدًا ﴿١٣﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٤﴾ وَالْوَالِدُ يَسْتَقِمْ وَهُوَ عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَّاءً غَدَقًا ﴿١٥﴾ لِنَفِينَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ ؕ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٦﴾ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٨﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ ؕ أَحَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشْدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَن أَجِدُ مِن دُونِهِ مَلْتَحَدًا ﴿٢١﴾ إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ ؕ وَمَن يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ؕ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ مَن أُضْعِفُ نَاصِرًا وَأَقْلُعًا عَدَدًا ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوَعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٤﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا مَن أَرَادَ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٦﴾ لِيَعْلَمَ أَن قَدِ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٧﴾

## معاني المفردات والتراكيب

| ت | الكلمة   | معناها                          |
|---|----------|---------------------------------|
| ١ | جد ربنا  | جلاله وعظمته                    |
| ٢ | سفيهننا  | جاهلنا                          |
| ٣ | قداً     | متفرقة                          |
| ٤ | القاسطون | الجائرون عن الحق                |
| ٥ | لبداً    | متراكمين مزدحمين لاستماع القرآن |

## الرسم القرآني

| ت | الرسم القرآني | الرسم الإملائي |
|---|---------------|----------------|
| ١ | إِلَى         | إليّ           |
| ٢ | تَعَالَى      | تعالى          |
| ٣ | نَدْرِي       | ندري           |
| ٤ | فَأُولَئِكَ   | فأولئك         |
| ٥ | بَلَّغَا      | بلاغاً         |

## المعنى الإجمالي

(أَوْحَى إِلَيْنَا) قل يا محمد: إن ربي أوحى لي (نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ) جماعة من الجنّ استمعوا لقراءتي، فأمنوا بدين الإسلام (قُرْءَانًا عَجَبًا) عجبياً مؤثراً في فصاحته وبلاغته وحسن نظمه (الرُّشْدِ) يهدي إلى الحق والرشاد (فَتَأْمَنَّا بِهِ) صدّقنا أنه كلام رب العزة والجلال (جَدُّ رَبِّنَا) تقدّست عظمة ربنا وجلاله (صَحِيبَةً وَلَا وِلْدَانًا) لم يتخذ زوجة ولا ولداً لأنه لا مثيل له ولا نظير (سَفِيهِنَا) إبليس اللعين وأنصاره (يَعُوذُونَ) يستجيرون برجال من الجن (فَزَادُوهُمْ رَهَقًا) زاد الإنسُ الجنّ سفهاً وطغياناً، كان الرجل إذا نزل بوادٍ قال: أعوذ- أي أحتمي- بسيد هذا الوادي من سفاهة قومه، فزاد البشر الجنّ

عُتُوًّا وتكبراً (حَرَسًا شَدِيدًا) حُرَّاساً من الملائكة أقوياء أشداء (شَهَابًا رَصَدًا) شعلة من النار، تحرق من يريد الاقتراب من السماء (طَرَائِقَ قِدَدًا) فرقاً شتّى، نوي أهواء متابينة، منّا الصالح ومنّا الطالح (بَحْسًا) نقصاً من ثوابه (وَلَا رَهَقًا) زيادة في سيئاته.

### توضيح



الجنُّ خلقٌ من مخلوقات الله تعالى، وهم كالإنس مكفّون بالتكاليف الشرعية، فيهم المؤمن والكافر، والبرُّ والفاجر، وأجسامهم لطيفة، قادرون على التشكيل، بأي صورة شاءوا، بصورة حيوان أو ثعبان أو غير ذلك، ومن عجيب أمرهم أنهم يبصرون البشر، ونحن لا نراهم، كما قال سبحانه: ﴿ إِنَّهُ يَرَبُّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ﴾ [سورة الأعراف من الآية: ٢٧] حتى يتحقّق منّا (الإيمان بالغيب).

(الْفَاسِطُونَ) الجائرون الظالمون (فَمَنْ أَسْلَمَ) اعتنق الإسلام (تَحَرَّوْا رَشَدًا) سلك طريق السعادة والنجاة (وَأَمَّا الْفَاسِطُونَ) أمّا الجائرون عن طريق الحق والإيمان، فسيكونون وقوداً لجهنم، توقد بهم (وقودها الناس والحجارة)، (مَاءً غَدَقًا) لو آمنوا لو سّعنا عليهم في الدنيا، والماء الغدق: الكثير الواسع (لِنَفِنَهُمْ فِيهِ) لنختبرهم فيما رزقناهم (عَذَابًا صَعَدًا) يدخله به عذاباً شديداً شاقاً، لا راحة له فيه (عَبْدُ اللَّهِ) لمّا قام محمد صلي الله عليه وسلّم يعبد ربه (لَبَدًا) كاد الجنُّ يركب بعضهم بعضاً، من شدة الزحام (يُحِيرِنِي) لن ينقذني من عذاب الله أحد (مُلْتَحِدًا) ملجأً نصيراً (إِلَّا بَلَغًا) لا أجد لي ملجأً إلا إذا بلغت رسالة ربي (نَاصِرًا) من أضعف جنّداً ينتصر به؟ (وَأَقْلَ عَدَدًا) ومن هو أقل عدداً؟ هل هم المؤمنون أم الكافرون؟ (أَمَدًا) زمناً بعيداً لنزول العذاب، لا أدري وقت ذلك؟ هل هو قريب أم بعيد؟ (رَصَدًا) يرسل له ملائكة وحرساً يحرسونه من شياطين الإنس والجن (أَبْلَغُوا رِسَالَتِي رَبِّهِمْ) بلّغوا وحيه إلى خلقه.

### سبب نزول



عن ابن عباس قال: (أنطلق رسول الله صلي الله عليه وسلّم في طائفة من أصحابه، إلى سوق (عكاظ) وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء، وأرسلت عليهم الشهب، فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها، ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء، وتوجهوا نحو تهامة- مكة - فرأوا رسول الله صلي الله عليه وسلّم يصلّي بأصحابه صلاة الفجر، فلما سمعوا القرآن، قالوا: هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء، وانزل الله على نبيه ﴿ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ ﴾ رواه البخاري.



- ١- الرد على الذين زعموا أن محمداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد جاء بهذا القرآن من عند الجن، وذلك ببيان أن الجن كانوا لا يعرفون شيئاً عن القرآن حتى استمعه نفر منهم وأخبروا به قومهم
- ٢- من الصفات التي وصف الله بها الجن في هذه السورة ما يأتي:
  - أ- منهم الضالون المضلون، ومنهم الأبرياء القابلون المستعدون لسماع القرآن وفهمه والتأثر به .
  - ب- أنهم لا ينفعون الإنس بشيء حين يستجيرون بهم، وأنهم لا يعلمون الغيب، ولم تعد لهم صلة بالسماء .
  - ج- أنه لا نسب بينهم وبين الله ولا قرابة؛ لأن الله منزّه عن كل نقص ولم يتخذ زوجةً ولا ولداً .
  - د- أنهم لا قوة لهم مع قوة الله فلا يستطيعون نفعاً ولا ضرراً إلا بأمر الله عَزَّجَلَّ
- ٣- الجن حقيقة موجودة فعلاً لا يجوز إنكارها .
- ٤- الغيب المطلق لله وحده لا يُطلع عليه أحداً من عباده إلا ما يؤيد به بعض الرسل من معجزات .

### المناقشة



- ١- ما معنى الكلمات الآتية: (جد ربنا، القاسطون) .
- ٢- بين سبب نزول السورة الكريمة .
- ٣- أذكر أهم ما ترشد إليه السورة الكريمة .
- ٤- أكتب الكلمات الآتية برسم المصحف: (ندري، فأولئك) .



## الدرس

(١٠)

بعد الانتهاء من دراسة هذا القسم يتوقع من الطالب ان



- ١- يحفظ النص القرآني الكريم من سورة المزمل.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي امثلة للرسم القرآني.
- ٤- يوضح المعنى الاجمالي.
- ٥- يذكر أهم ما ترشد اليه الآيات الكريمة.
- ٦- يطبق احكام المدود على السورة.



امسح رمز الاستجابة  
السريع للاستماع لسورة  
الانسان بصوت الشيخ  
عثمان الراشد.

### السورة في سطور:

- ١- سورة المزمل هي سورة مكية.
- ٢- من سور المفصل، آياتها ٢٠.
- ٣- ترتيبها في المصحف ٧٣، في الجزء التاسع والعشرين.
- ٤- نزلت بعد سورة القلم، وجاء بها الأمر بقيام الليل.

## سُورَةُ الْمُرْتَمِلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأْتِيهَا الْمُرْمَلُ ﴿١﴾ قُرْ أَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ يَصْفَهُ أَوْ أَنْقَضَ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْزِدَ عَلَيْهِ وَرَتِلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَأَذْكَرَ أَسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَغَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مِنْفَطْرُ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكَرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَنَّابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَعَاخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَاخِرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَرِّضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا نُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

## معاني المفردات والتراكيب

| ت | الكلمة         | معناها   |
|---|----------------|--|
| ١ | المزمل         | المتلطف بثيابه وهو النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هيبة من الوحي |
| ٢ | ناشئة الليل    | قيام الليل   |
| ٣ | تبتل إليه      | انقطع لعبادته  |
| ٤ | وطعاماً ذا غصة | طعاماً كريهاً  |
| ٥ | وبيلاً         | ثقيلاً وفظيحاً   |

## الرسم القرآني

| ت | الرسم القرآني | الرسم الإملائي |
|---|---------------|----------------|
| ١ | أَلَيْلٍ هِيَ | الليل هي       |
| ٢ | وَطَآءً       | وطاً           |
| ٣ | أُولَى        | أولي           |
| ٤ | شَهِيدًا      | شاهداً         |
| ٥ | فَاقْرَءُوا   | فاقروا         |

## المعنى الإجمالي

(يَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ) يا أيها المتلطف بثيابه، الذي يريد الهدوء والراحة، وفي هذا تأنيس له وملاطفة، على عادة العرب فيمن يريدون مؤانسته (قُرِ أَلَيْلٍ) قم للصلاة في الليل، لتستعدَّ للأمر الجليل (وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) اقرأه بإمعان وتثبت وتمهّل ليكون عوناً لك على تدبر معانيه (قَوْلًا ثَقِيلاً) سننزل عليك كلاماً عظيماً جليلاً، له روعة وجلال (نَاشِئَةً أَيْلٍ) ساعات الليل وأوقاته (أَشَدُّ وَطَآءً) أثقل على المصلّي؛ لأن الليل للراحة (وَأَقْوَمُ قِيلاً) وأبين وأظهر قولاً؛ لأن في الليل تهدأ

الأصوات، فتكون النفس أصفى لتدبر آيات القرآن (سَبَّحًا طَوِيلًا) ولك في النهار تصُرفٌ واسع لمهامك، فاجعل الليل لربك (وَتَبَتَّلْ) انقطع إلى عبادته تعالى (هَجْرًا جَمِيلًا) لا تتعرَّضْ لهم بأذى ولا شتيمة (أُولَى التَّعَمَّةِ) أصحاب الغنى والثراء (أَنْكَالًا وَحَجِيمًا) لهم في الآخرة قيودٌ شديدة وثقيلة، ونار ملتهبة مستعرة (ذَا غُصَّةٍ) طعاماً كريهاً لا تستسيغه النفس، يغصُّ به الإنسان (كَيْبًا مَهِيلاً) تصبح الجبال تلاً من الرمل متناثراً (أَخْذًا وَبِيلاً) أهلكنا فرعون إهلاكاً شديداً فظيماً (فَكَيْفَ تَتَّقُونَ)؟ هذا تهديد لمشركي قريش، أي كيف تتجون من عذاب يوم شديد هائل، إن كفرتم بالله؟ (يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا) يوم يشيب فيه الوليد، من شدة كربته وهوله يوم يأمر الله آدم، فيقول له: (أَخْرِجْ بَعث النار من ذريتك، فيقول يا رب: وما بعث النار؟ فيقول: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون) رواه مسلم، إنه يوم عصيب، شديد الهول والكرب.

(أَدْنَى) تقوم للتهجد أقل من ثلثي الليل (وَنُصْفَهُ، وَثُلُثَهُ،) وأحياناً تقوم نصفه، وأحياناً ثلثه (يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) والله وحده يعلم مقادير الليل والنهار التي تقومونها (تُخْصُوهُ) علم سبحانه أنكم لا تطيقون قيام الليل كله (مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ) فصلُّوا ما تيسَّر لكم من صلاة الليل، واقرأوا فيها ما تيسَّر من القرآن، قال ابن عباس: كان قيام الليل واجباً على الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلى أصحابه، ثم سقط عن أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وبقي ذلك فرضاً على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.



- ١- الأعمال العظيمة تحتاج إلى تدريب وجهد حتى يستطيع الإنسان القيام بها في يسر وسهولة .
- ٢- مما يساعد على القيام بالمهمات الشاقة، التقرب إلى الله تعالى بالعبادة، وبخاصة قيام الليل وتلاوة القرآن في تدبر وخشوع، وذكر الله والتوكل عليه .
- ٣- القرآن الكريم، وما يحمله من تكاليف أمر عظيم يحتاج إلى صبر وجهد، حتى ينتفع الناس بما فيه من خير .
- ٤- الإسلام دين يسر، فلا يكلف الله تعالى أحدًا شيئاً فوق استطاعته .
- ٥- التجارة ونحوها من وسائل طلب الرزق مشروعة، ولها ثواب مادامت عن طريق حلال .
- ٦- الصلاة أهم أركان الإسلام بعد الشهادتين، وكذلك الزكاة، فالصلاة أعظم العبادات الجسمية، والزكاة أعظم العبادات المالية .

### المناقشة



- ١- ما معنى (المزمل) وما سببه .
- ٢- أذكر أهم ما ترشد إليه السورة الكريمة .
- ٣- بين معاني الكلمات الآتية: ( ناشئة الليل، وبيلاً) .
- ٤- أكتب الكلمات الآتية برسم المصحف: ( شاهداً، فاقروا) .



## الدرس

( ١١ )

بعد الانتهاء من دراسة هذا القسم يتوقع من الطالب ان



- ١- يحفظ النص القرآني الكريم من سورة المدثر.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي امثلة للرسم القرآني.
- ٤- يشرح المعنى الاجمالي.
- ٥- يعدد أهم ما ترشد اليه الآيات الكريمة.
- ٦- يطبق احكام المدود على السورة.



### السورة في سطور:

- ١- سورة المدثر هي سورة مكية .
- ٢- من سور المفصل، آياتها (٥٦) آية
- ٣- ترتيبها في المصحف ٧٤، في الجزء التاسع والعشرين .
- ٤- نزلت بعد سورة المزمل .

امسح رمز الاستجابة  
السريع للاستماع لسورة  
الانسان بصوت الشيخ  
عثمان الراشد .

## سُورَةُ الْمَدَّثِرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الْمَدَّثِرُ ١ قُمْ فَأَنْذِرْ ٢ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ٣ وَبِابِكَ فَطَهِّرْ ٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ٥ وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَسْتَكْبِرُ ٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ٧ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ٨ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ٩ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرِ يَسِيرٍ ١٠ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ١١ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ مَمْدُودًا ١٢ وَبَنِينَ شُهودًا ١٣ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ١٥ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ١٦ سَأَرْهَقُهُ صُعُودًا ١٧ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ١٨ فَقُلِ كَيْفَ قَدَّرَ ١٩ ثُمَّ قُلِ كَيْفَ قَدَّرَ ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ٢١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ٢٣ فَقَالَ إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ٢٤ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ٢٥ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ٢٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ٢٧ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ٢٨ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ٢٩ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ٣٠ وَمَا جَعَلْنَا أَحْسَبَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ٣١ كَلَّا وَالْقَمَرَ ٣٢ وَالْأَيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ٣٣ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ٣٤ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكَبِيرِ ٣٥ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ٣٦ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ٣٧ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ٣٨ إِلَّا أَحْسَبَ الْيَمِينِ ٣٩ فِي جَنَّتِ يَتَسَاءَلُونَ ٤٠ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ٤١ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ٤٢ قَالُوا لَوْ نَكُنَّ مِنَ الْمُصَلِّينَ ٤٣ وَلَمْ نَكُنْ نَطْعِمُ الْمَسْكِينِ ٤٤ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ٤٥ وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ٤٦ حَتَّى آتَانَا الْيَقِينَ ٤٧ فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّفِيعِينَ ٤٨ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ٤٩ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ٥٠ فَزَتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ٥١ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنشَرَةً ٥٢ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ٥٣ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ٥٤ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ٥٥ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْغَفْرَةِ ٥٦

## معاني المفردات والتراكيب



| ت | الكلمة         | معناها   |
|---|----------------|--|
| ١ | المدثر         | المتغشي بثيابه وهو النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| ٢ | نقر في الناقور | نفخ في الصور   |
| ٣ | سأرهقه صعوداً  | سأكلفه عذاباً شاقاً                                      |
| ٤ | بسر            | أشدت في العبوس   |
| ٥ | لواحةٌ للبشر   | محرقة للجلود وظاهرة لكل من يراها                         |

## الرسم القرآني



| ت | الرسم القرآني | الرسم الإملائي |
|---|---------------|----------------|
| ١ | لَايْتِنَا    | لاياتنا        |
| ٢ | أَدْرَبَكَ    | أدراك          |
| ٣ | مَلَائِكَةً   | ملائكة         |
| ٤ | الْخَائِضِينَ | الخائضين       |
| ٥ | أَمْرِي       | أمريء          |

## المعنى الإجمالي



(الْمَدِيثُ) المتغطي بثيابه يريد النوم والراحة (قُرْ فَأَنْذِرْ) انهض وحذر الناس من عذاب الله (وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ) عظم ربك، وحُصَّه بالتمجيد بالتعظيم والتكبير (وَالرُّجْزَ فَأَهْجِزْ) اهرج عبادة الأوثان (وَلَا تَمَنَّ نَسْتَكْبِرُ) لا تعط عطيةً تلمس فيها أفضل منها، قال الضحاك: هذا حرمة الله على رسوله؛ لأنه مأمور بأشرف الآداب، وأجل الأخلاق (النَّاقُورِ) نفخ في الصور النفخة الثانية "نفخة الإحياء" (غَيْرِ يَسِيرٍ) فذلك اليوم شديد الهول، عسير على أهل الكفر والنفاق (ذَرْنِي) دعني واخل بيني وبين هذا الكافر الفاجر (الوليد بن المغيرة) (مَمْدُودًا) مالا واسعاً

وفيراً (سَأْرَهُهُ، صَعُودًا) سأكفئه وألجئه إلى عذاب شاق لا يُطاق ، جزاء كفره وتكذيبه لآياتنا.

قوله تعالى (عَلَى الْكٰفِرِينَ غَيْرِ يَسِيرٍ) تقييده بالكافر، يدلُّ على أنه على المؤمنين يسير، وفي الحديث (إنه ليُخَفَّف على المؤمن، حتى يكون أخفَّ عليه من صلاة مكتوبة، يُصَلِّيها في الدنيا) رواه أحمد في المسند.

(فَكَّرَ وَقَدَّرَ) فكَّر بذهنه الثاقب، ماذا يقول عن القرآن؟ وبماذا يطعن فيه (فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ) قاتله الله وأخزاه، على ذلك القول الشنيع، حيث قال: إنه سحر (ثُمَّ قِيلَ) كرَّره تقبيحاً وتشنيعاً عليه (عَبَسَ) قطَّب وجهه (وَبَسَرَ) زاد في القبض والكلوح، كالمتمهم في أمر يدبره (سِحْرٌ يُؤْتَرُ) ما هذا الذي جاء به محمد، إلا سحرٌ ينقله عن السحرة (وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ)؟ تهويلٌ وتفطيع لشأنها أي ما أخبرك ما هي سقر؟ إنها فوق التصور والخيال (لَا بُقْيَ وَلَا نَذْرُ) لا تترك لحماً ولا عظماً إلا أحرقتَه ومزَّقته (لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ) تظهر لأنظار الكفار من مسافات بعيدة (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ) من الملائكة الغلاظ الشَّداد (جُنُودَ رَبِّكَ) لا يعلم عدد الملائكة وضخامة أجسامهم إلا ربُّ العزة والجلال (وَالصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ) إذا أضاء بنوره الأرجاء (إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبْرَى) إن جهنم إحدى الدواهي الكبيرة، والبلايا الخطيرة (رَهِينَةٌ) محبوسة بعملها (مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ) ما الذي أدخلكم نار جهنم؟ (أَتَنَّا الْيَقِينَ) جاءنا الموت.

### سبب نزول



رُوي أن (الوليد بن المغيرة) مرَّ بالنبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو يتلو القرآن في صلاته، فاستمع لقراءته، وتأثَّر بها بالغ التأثَّر، فرجع إلى قومه فقال: لقد سمعتُ من محمداً كلاماً عجبياً، ما هو من كلام الإنس، ولا من كلام الجن، إن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة فقالت قريش: صبا الوليد، لتصبأَنَّ قريش كلُّها، فجاءه أبو جهل، وظلَّ ينفخ فيه ويعاتبه، حتى قال عن القرآن: إنه سحر ففيه نزلت: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾.

(مِنَ الْمُصَلِّينَ) لم تكن نصلي لله رب العالمين (الْحَائِضِينَ) كنا نتحدث بالباطل مع أهل الضلالة (الْيَقِينُ) جاءنا الموت (شَفَعَةُ الشَّفِيعِينَ) ما تنفعهم شفاعاة أحد من الملائكة والنبيين، ولو شفع فيهم أهل الأرض (عَنِ التَّذَكُّرَةِ) مالهم عن التذكُّر بمواعظ القرآن في صدود وإعراض؟ (حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ) حمر وحشية (فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ) هربت من الأسد من شدة الفرع، شبَّههم تعالى بالحرر الوحشية، ترى الأسد فتهرب منه أشدَّ الهرب، كذلك هؤلاء الأشقاء الفجار، إذا رأوا الرسول هربوا منه (صُحُفًا مُنْشَرَةً) يطمع أن يكون رسولاً، وأن ينزل عليه الوحي (أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ الْغَفِرَةِ) الله جلَّ وعلا أهلٌ لأن يُنْقَى، وهو الحقيقي بمغفرة الذنوب (ومن يغفر الذنوب إلا الله) وفي الآيات تسليئة للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مما كان يغشاه ويلقيه من إعراضهم، وتكذيبهم له، وفي الحديث القدسي يقول الله تعالى: (أنا أهلٌ أن أتقى، فمن أتقاني فلم يجعل معي إلهاً، فأنا أهلٌ أن أعفر له) رواه الترمذي.

أهم ما يرشد إليه النص



- ١- أن تبليغ الدعوة الإسلامية يحتاج من الدعاة إلى طهارة القلب والنفس والبدن من كل شيء قبيح؛ حتى يكونوا قدوة لغيرهم .
- ٢- الإسلام دين النظافة: سواء نظافة الظاهر بالاستنجاء، والوضوء، والغسل، وإزالة النجاسات من الثياب وغيرها، أو نظافة الباطن من النفاق والحقد وكل ما يغضب الله عَزَّوَجَلَّ
- ٣- كثير من الكافرين أعرضوا عن الحق بسبب التكبر وحب الزعامة، وبسبب حسدهم للرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعدم خوفهم من الآخرة، فعلينا مقاومة هذه الصفات المذمومة .
- ٤- من أهم الأسباب التي تؤدي إلى دخول النار: ترك الصلاة وعدم المحافظة عليها، البخل بالإنفاق على الفقراء والمساكين، التحدث بالباطل، مصاحبة الكذابين وأهل المعاصي، عدم التصديق بيوم الحساب والجزاء .
- ٥- الله تعالى وحده عالم الغيب، فلا أحد يعلم جنوده وأعداد ملائكته وقوتهم إلا هو، وهو المستحق؛ لأن يعبد ويطاع .



- ١- ما معنى (المدثر) وما سببه؟
- ٢- ما معاني الكلمات الآتية: (سأرهقه صعودًا، بسر)؟
- ٣- ما سبب نزول قوله تعالى: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ ١١؟
- ٤- أكتب الكلمات الآتية برسم المصحف: (لآياتنا، ملائكة).

## الدرس الثاني عشر: سورة القيامة



### الدرس (١٢)

#### بعد الانتهاء من دراسة هذا القسم يتوقع من الطالب ان

- ١- يحفظ النص القرآني الكريم من سورة القيامة.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي امثلة للرسم القرآني.
- ٤- يوضح المعنى الاجمالي.
- ٥- يذكر أهم ما ترشد اليه الآيات الكريمة.
- ٦- يطبق احكام المدود على السورة.



امسح رمز الاستجابة  
السريع للاستماع لسورة  
الانسان بصوت الشيخ  
عثمان الراشد.

#### السورة في سطور:

- ١- سورة القيامة هي سورة مكية.
- ٢- من سور المفصل، آياتها (٤٠) آية.
- ٣- ترتيبها في المصحف ٧٥، في الجزء التاسع والعشرين
- ٤- نزلت بعد سورة القارعة.
- ٥- تحتوي على سكتة لطيفة في الآية ٢٧ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ
- ٦- سميت «القيامة» لتصويرها يوم القيامة والأحوال التي فيه

## سُورَةُ الْقِيَامَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ① وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ② أَيَحْسَبُ  
 الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ③ بَلَى قَدَرِينَ عَلَيَّ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ④ بَلْ  
 يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ⑤ يَسْتَلْ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ⑥ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ  
 ⑦ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ⑧ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ⑨ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ  
 أَيْنَ الْمَفْرُجُ ⑩ كَلَّا لَا وَزَرَ ⑪ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ⑫ يُنْبِئُوا الْإِنْسَانَ  
 يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ⑬ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ⑭ وَلَوْ أَلْقَىٰ  
 مَعَاذِيرَهُ ⑮ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ⑯ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ  
 وَقُرْءَانَهُ ⑰ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَانْبِعْ قُرْءَانَهُ ⑱ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ⑲  
 كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ⑳ وَتَذُرُونَ الْآخِرَةَ ㉑ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ㉒  
 إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ㉓ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ㉔ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ㉕  
 كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ㉖ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ㉗ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ㉘ وَالنَّفْسَ  
 السَّاقِطَةَ بِالسَّاقِ ㉙ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ㉚ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ  
 ㉛ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ㉜ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ㉝ أَوْلَىٰ لَكَ  
 فَأَوْلَىٰ ㉞ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ㉟ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ㊱  
 أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّنْ مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ㊲ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ㊳ فَجَعَلَ مِنْهُ  
 الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ㊴ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ㊵

## معاني المفردات والتراكيب



| ت | الكلمة    | معناها                        |
|---|-----------|-------------------------------|
| ١ | برق البصر | دهش وتحير فزعا من يوم القيامة |
| ٢ | لا وزر    | لا ملجأ من الله               |
| ٣ | ناضرة     | حسنة مضيئة                    |
| ٤ | باسرة     | عابسة كالحة                   |
| ٥ | التراقي   | أعالي الصدر عند قرب الموت     |

## الرسم القرآني



| ت | الرسم القرآني | الرسم الإملائي |
|---|---------------|----------------|
| ١ | يُنْبَأُ      | ينبأ           |
| ٢ | الْإِنْسَانُ  | الإنسان        |
| ٣ | قَرَأَنَّهُ   | قرأناه         |
| ٤ | قُرْءَانَهُ   | قرآنه          |
| ٥ | الْتَرَّاقِي  | التراقي        |

## المعنى الإجمالي



(اللَّوَامَةُ) التي تلوم صاحبها على تقصيره (تَجَمَّعَ عِظَامُهُ) نحيبه بعد موته وبلاء عظامه (شَوَى بَنَانَهُ) نعيد أطراف أصابعه المغطاة بخطوط دقيقة متناهية في الدقة والآية إشارة إلى " بصمات الأصابع " التي لا يشبه فيها إنسان غيره من البشر (بَرَقَ الْبَصْرُ) دهش وتحير من شدة الهول (لَا وَزَرَ) لا ملجأ ولا نجاة له من عذاب الله (أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ) جاء بكل عذر لم ينفعه ذلك (بَيَّأَنَهُ) علينا تفسير ما أشكل من معانيه.

(الْعَاجِلَةَ) تحبون الدنيا الفانية (وَتَذُرُونَ الْآخِرَةَ) وتتركون الآخرة الخالدة الباقية (نَاطِرَةً) وجوه أهل السعادة مشرقة مضيئة (بَاسِرَةً) ووجوه الأشقياء الفجار، عابسة مظلمة كالحة (فَاقِرَةً) داهية عظيمة تقصم فقار الظهر (بَلَغَتِ التَّرَاقِي) وصلت الروح أعالي الصدر، وقت نزع الروح (مَنْ رَاقِي) من يرقيه ويشفيه (وَمَنْ أَنَّهُ الْفِرَاقُ) أيقن أنه سيفارق الدنيا (يَتَمَطَّحُ) يتبختر في مشيته إعجاباً.. نزلت في "أبي جهل" الطاغية الجبَّار (أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى) لحقك الويل أيها الشقي (سُدَى) يُتْرَك هَمَلًا بل حساب ولا جزاء (يُمْنَى) يصب في الرحم (فَسَوَى) سَوَى صورته في أحسن شكل، وأبدع تقويم (الزَّوْجَيْنِ) جعل من هذه النطفة المهينة الرجل والمرأة (يُحْيِي الْمَوْتَى) أليس هذا الإله الخالق العظيم، بقادر على إعادة الخلق بعد فنائهم؟ رُوي أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لقي أبا جهل فقال له: (أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى)، فقال له أبو جهل: أنتو عدني يا محمد؟ والله لا تستطيع لا أنت ولا ربك عليّ، وأنا أعزُّ أهل مكة فقتله الله يوم بدر شرَّ قتلة.

أهم ما ترشد إليه السورة الكريمة



- ١- الله تعالى قادر على كل شيء، وبقدرته يجمع العظام البالية ويسوي أصغر شيء فيها كما كانت.
- ٢- من أهم الأسباب التي تدفع كثيرًا من الناس إلى إنكار البعث والحساب حبهم للدنيا، وخوفهم من الموت.
- ٣- على المتعلم أن يستمع أولاً إلى معلمه في تدبُّر وإنصات ثم يقرأ بعده أو يناقشه بعد أن ينتهي من كلامه، وألا يحدث تشويشًا على غيره برفع صوته، أو مقاطعة من يتحدَّث.
- ٤- المؤمنون يرون ربهم في الآخرة، فيتمتعون بالنظر إلى وجهه الكريم تمتعًا يفوق متعة كل نعيم الجنة.
- ٥- على الإنسان أن يتذكَّر أصله الذي خلق منه فلا يتكبر على عباد الله تعالى، ولا يعتزَّ بشيء من النعم.



- ١- فيمن نزلت هذه الآية (ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) .
- ٢- مامعنى الكلمات الآتية: (برق البصر، باسرة، التراق) .
- ٣- بين أهم ما ترشد إليه السورة الكريمة .
- ٤- أكتب الكلمات الآتية برسم المصحف: (الإنسان، قرآنه) .

## الدرس الثالث عشر: سورة الإنسان



### الدرس (١٣)

#### بعد الانتهاء من دراسة هذا القسم يتوقع من الطالب ان

- ١- يحفظ النص القرآني الكريم من سورة الانسان .
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب .
- ٣- يعطي امثلة للرسم القرآني .
- ٤- يشرح المعنى الاجمالي .
- ٥- يعدد أهم ما ترشد اليه الآيات الكريمة .
- ٦- يطبق احكام المدود على السورة .



امسح رمز الاستجابة  
السريع للاستماع لسورة  
الانسان بصوت الشيخ  
عثمان الراشد .

#### السورة في سطور:

- ١- سورة الإنسان هي سورة مدنية .
- ٢- من سور المفصل، آياتها (٣١) آية .
- ٣- ترتيبها في المصحف ٧٦، في الجزء التاسع والعشرين .
- ٤- نزلت بعد سورة الرحمن .
- ٥- تُسمى أيضاً سورة الدهر .

## سُورَةُ الْاِنْسَانِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

هَلْ اَتَى عَلَى الْاِنْسَانِ حِيْنَ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ اِنَّا خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ  
 مِنْ نُّطْفَةٍ اَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيْهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيْرًا ﴿٢﴾ اِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيْلَ اِمَّا  
 شَاكِرًا وَاِمَّا كَفُوْرًا ﴿٣﴾ اِنَّا اَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِيْنَ سَلَاسِلًا وَاَغْلَالًا وَّسَعِيْرًا  
 ﴿٤﴾ اِنَّ الْاَبْرَارَ يَشْرَبُوْنَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوْرًا ﴿٥﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ  
 بِهَا عِبَادُ اللّٰهِ يُفَجِّرُوْنَهَا تَفْجِيْرًا ﴿٦﴾ يُوْفُوْنَ بِالَّذِ رِ وَيَخَافُوْنَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيْرًا ﴿٧﴾  
 وَيُطْعَمُوْنَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَسْكِيْنَا وَيَتِيْمًا وَاَسِيْرًا ﴿٨﴾ اِنَّمَا نُّطْعِمُكُمْ لُوْجِهَ اللّٰهِ لَا نُزِيْدُ  
 مِنْكُمْ جَزَاءً وَّلَا شُكُوْرًا ﴿٩﴾ اِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَّعْنَاهُمُ اللّٰهُ شَرًّا  
 ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّعْنَاهُمْ نَضْرَةً وَّسُرُوْرًا ﴿١١﴾ وَجَزَيْنَاهُمْ بِمَا صَبَرُوْا جَنَّةً وَحَرِيْرًا ﴿١٢﴾ مُتَّكِيْنَ  
 فِيْهَا عَلَى الْاَرَآئِكِ لَا يَرَوْنَ فِيْهَا شَمْسًا وَّلَا زَمْهَرِيْرًا ﴿١٣﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ اَطْفُوْفُهَا  
 نَذِيْلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَّاَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيْرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيْرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوْهَا  
 نَقِيْرًا ﴿١٦﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيْهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيْلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيْهَا تُسْعَى سَلَاسِيْلًا ﴿١٨﴾  
 وَيَطُوْفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ اِذَا رَأَوْهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنْشُوْرًا ﴿١٩﴾ وَاِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نِعِيْمًا  
 وَمُلْكًا كَبِيْرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَّاِسْتَبْرَقٌ وَّحُلُوْرٌ اَسَاوِرٌ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَمَهُمْ  
 رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُوْرًا ﴿٢١﴾ اِنَّ هٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَّكَانَ سَعِيْكُمْ مَّشْكُوْرًا ﴿٢٢﴾ اِنَّا نَحْنُ  
 نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ نَزِيْلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَّلَا تُطِعْ مَنْهُمْ ءَاثِمًا اَوْ كَفُوْرًا  
 ﴿٢٤﴾ وَاذْكُرْ اِسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَّاَصِيْلًا ﴿٢٥﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا  
 طَوِيْلًا ﴿٢٦﴾ اِنَّ هٰؤُلَاءِ يُحِبُّوْنَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُوْنَ وَّرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيْلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ  
 خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا اَسْرَهُمْ وَاِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا اَمْثَلَهُمْ تَبْدِيْلًا ﴿٢٨﴾ اِنَّ هٰذِهِ تَذْكِرَةٌ  
 فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ اِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيْلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَاءُوْنَ اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ  
 عَلِيْمًا حَكِيْمًا ﴿٣٠﴾ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِيْ وَالظَّالِمِيْنَ اَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا اَلِيْمًا ﴿٣١﴾

## معاني المفردات والتراكيب



| ت | الكلمة       | معناها   |
|---|--------------|--|
| ١ | مستطيراً     | منتشراً وممتداً.                                 |
| ٢ | قمطيراً      | شديد العبوس.                                     |
| ٣ | زمهريراً     | برداً شديداً.                                    |
| ٤ | قواريراً     | أي: كالزجاجات في صفائها.                         |
| ٥ | سندس واستبرق | السندس: الحرير الرقيق، والاستبرق: الحرير الغليظ. |

## الرسم القرآني



| ت | الرسم القرآني         | الرسم الإملائي |
|---|-----------------------|----------------|
| ١ | سَلَسِلًا وَأَغْلَلًا | سلاسل وأغلالاً |
| ٢ | بَائِيَةً             | بائية          |
| ٣ | وَلَدَانٌ             | ولدان          |
| ٤ | عَلَيْهِمْ            | عليهم          |
| ٥ | ءَاثِمًا              | آثماً          |

## المعنى الإجمالي



(أَمْشَاجٍ) أخلاط اختلط ماء الرجل بماء المرأة (نَبْتَلِيهِ) نمتحنه ونختبره، لننظر أيشكر أم يكفر؟ (السَّبِيلِ) عرّفناه طريق الهدى والضلال (إِمَّا شَاكِرًا) إمّا أن يشكر ربه (وإِمَّا كَفُورًا) وإما أن يكفر ويفجر (أَعْتَدْنَا) هيأنا (سَلَسِلًا وَأَغْلَلًا) قيوداً تُشدُّ بها أرجلهم، وأغلالاً تُغلُّ بها الأيدي إلى الأعناق، كما قال سبحانه ﴿إِذِ الْأَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ (سورة غافر الآية: 71).

(مَزَاجَهَا كَأَفْوَرًا) ممزوجة بأنفس أنواع الطيب، يتدفق من عين جارية من عيون الجنة (يَفْجَرُونَهَا تَفْجِيرًا) يُجْرُونَهَا حيث شاءوا من الدور والقصور (مُسْتَطِيرًا) يخافون من هول يوم القيامة، الذي تنفطر له القلوب (عَبُوسًا فَطِيرًا) نخاف من يوم شديد عصيب، تعبس من هوله الوجوه (نَضْرَةً وَسُرُورًا) أعطاهم حسناً وبهجةً في الوجوه (الْأَرَائِكِ) مضطجعين على الأسرة الذهبية، المزيّنة بالدر والياقوت (زَمَهْرِيرًا) لا يجدون حرّ الشمس، ولا برد الزمهرير (وَذُلَّتْ) أدنيت ثمارها منهم ليسهل تناولها (قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ) هذه الكؤوس من فضة ولكنها رقيقة شفافة كالزجاج في صفائه (كَأَسًا) يُسْقَى هؤلاء الأبرار كأساً من الخمر، ممزوجةً بالزنجبيل (سَلْسَبِيلًا) ماءً عذباً سهل الجريان في الحلق لعذوبته وصفائه (وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ) غلمان في سنّ الشباب، لا يهرمون ولا يتغيّرون، كأنهم اللؤلؤ المنثور (رَأَيْتَ نَمًّا) هناك في الجنة (وَمَلَكًا كَبِيرًا) واسعاً عظيماً فوق التصور والخيال.

### وصف أهل الجنة



وصفت السورة الكريمة، ما عليه أهل الجنة من السرور والحبور، والبهجة والنعيم، فهم في الجنة في سعة وراحة، ثيابهم الحرير، ونسأؤهم الحور العين، وحليّتهم الذهب والفضة، وخدمهم الولدان المخلدون، وشرابهم الماء الطهور، وهم في القصور العالية يتنعمون، بكل ما يحبون ويشتهون، مع الملوك الواسع الخالد، وفي الحديث الصحيح: (إن أقل أهل الجنة منزلةً، من له قدر الدنيا وعشرة أمثالها) اللهم لا تحرمنا نعيم الجنة، يا أرحم الرحمين.

(فَأَسْجُدْ لَهُ) صلّ لربك مستغرقاً في مناجاته (وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا) أكثر من الصلاة في ظلام الليل والناس نيام (يُجِبُونَ الْعَاجِلَةَ) يؤثرون الدنيا على الآخرة (يَوْمًا ثَقِيلًا) يتركون أمامهم يوماً شديداً عسيراً، هو يوم القيامة (وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ) أحكمنا خلقهم وشددنا أوصالهم بالعروق والعصب (بَدَلْنَا أَمْثَلَهُمْ) لو شئنا أهلكتناهم وجئنا بخلق يكونون أطوع لله منهم (هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ) هذه الآيات البيّنات، موعظة وذكرى، يتذكر بها العاقل (فَمَنْ شَاءَ أَخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا) من أراد الانتفاع بآيات الذكر الحكيم، فليسلك طريقاً إلى الله بطاعته، واتباع رسوله.



- ١- الإنسان له إرادة واختبار، يستطيع بهما أن يسير في طريق الخير أو في طريق الشر، ليبادر الى طريق الخير.
- ٢- الإنسان في الدنيا مخلوق لغاية: هي معرفة الله تعالى وعبادته، ومزود بوسائل هذه المعرفة من السمع والبصر واللسان والعقل، فهو في فترة امتحان يقضيها على الأرض؛ ليصل إلى ما ينتظره في الآخرة من ثواب أو عذاب على اختيار طريق الإيمان أو طريق الكفر والفساد.
- ٣- من الوسائل التي تعين الإنسان على الصبر في مواجهة أعداء الدين الاستعانة بالله وكثرة الصلاة وذكر الله تعالى وتسبيحه في كل وقت.
- ٤- كل شيء يتم في هذا الكون بإرادة الله تعالى وليس هناك من يستطيع أن يخرج عن مشيئة الله وقدره.

### المناقشة



- ١- من خلال الدرس بين وصف الجنة في سطور .
- ٢- بين أهم ما يرشد إليه السورة الكريمة .
- ٣- ما الغاية التي خلق الانسان من أجلها وضح ذلك .
- ٤- أكتب الكلمات الآتية برسم المصحف: (سلاسل وأغلالاً، ولدان) .

## الدرس الرابع عشر: سورة المرسلات



### الدرس ( ١٤ )

بعد الانتهاء من دراسة هذا القسم يتوقع من الطالب ان



- ١- يحفظ النص القرآني الكريم من سورة المرسلات.
- ٢- يتعرف على معاني المفردات والتراكيب.
- ٣- يعطي امثلة للرسم القرآني.
- ٤- يوضح المعنى الاجمالي.
- ٥- يذكر أهم ما ترشد اليه الآيات الكريمة.
- ٦- يطبق احكام المدود على السورة.



امسح رمز الاستجابة  
السريع للاستماع لسورة  
الانسان بصوت الشيخ  
عثمان الراشد.

### السورة في سطور:

- ١- سورة المرسلات هي سورة مكية.
- ٢- من سور المفصل، آياتها (٥٠) آية.
- ٣- ترتيبها في المصحف ٧٧، وهي آخر سورة في الجزء التاسع والعشرين.
- ٤- نزلت بعد سورة الهُمزة.

## سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۝١ فَالْعَصْفَتِ عَصْفًا ۝٢ وَالنَّشْرِتِ نَشْرًا ۝٣ فَالْفَرْقَتِ فَرْقًا ۝٤  
 فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ۝٥ عُدْرًا أَوْ نُدْرًا ۝٦ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ۝٧ فَإِذَا التُّجُومُ طُمِسَتْ  
 ۝٨ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ۝٩ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ ۝١٠ وَإِذَا الرَّسُلُ أُنقِذَتْ ۝١١ لِأَيِّ يَوْمٍ  
 أُحِلَّتْ ۝١٢ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ۝١٣ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ۝١٤ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ  
 ۝١٥ أَلَمْ نُهَبِكِ الْأَوَّلِينَ ۝١٦ ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ۝١٧ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ  
 ۝١٨ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝١٩ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ۝٢٠ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ  
 ۝٢١ إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ۝٢٢ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ۝٢٣ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝٢٤ أَلَمْ  
 نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ۝٢٥ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ۝٢٦ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوْسِي شَمِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَكُمُ  
 مَّاءً فُرَاتًا ۝٢٧ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝٢٨ أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنتُمْ بِهِ تَكذِّبُونَ ۝٢٩  
 أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي ثُلُثِ شُعْبٍ ۝٣٠ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ۝٣١ إِنَّهَا تَرْمِي  
 بِشَكْرٍ كَالْقَصْرِ ۝٣٢ كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ صُفْرٌ ۝٣٣ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝٣٤ هَذَا يَوْمٌ  
 لَا يَنْطِقُونَ ۝٣٥ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَدِرُونَ ۝٣٦ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝٣٧ هَذَا يَوْمٌ  
 الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ۝٣٨ فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ۝٣٩ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ  
 ۝٤٠ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ ۝٤١ وَفَوْكَهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ۝٤٢ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا  
 بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٤٣ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝٤٤ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝٤٥ كُلُوا  
 وَتَمَنَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تُجْرِمُونَ ۝٤٦ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝٤٧ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا  
 يَرْكَعُونَ ۝٤٨ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝٤٩ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ۝٥٠

## معاني المفردات والتراكيب



| ت | الكلمة          | معناها  |
|---|-----------------|---|
| ١ | المرسلات عرفاً  | الرياح متتابعة كالشعر الطويل الذي في أعلى الفرس |
| ٢ | فالعاصفات عصفاً | الرياح الشديدة المهلكة                          |
| ٣ | والناشرات نشرأ  | الرياح تنشر السحاب                              |
| ٤ | فالفارقات فرقأ  | آيات القران تفرق بين الحق والباطل               |
| ٥ | فالملقىات ذكراً | الملائكة تلقي إلى الرسل بالوحي                  |

## الرسم القرآني



| ت | الرسم القرآني                       | الرسم الإملائي         |
|---|-------------------------------------|------------------------|
| ١ | لَوْعٌ                              | لواقِعٌ                |
| ٢ | لِأَيِّ                             | لأَيِّ                 |
| ٣ | رَوَسِي سَمِيحَتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ | رواسي شامخات وأسقيناكم |
| ٤ | بِمَمَلَّتْ                         | جمالةٌ                 |
| ٥ | فِبِأَيِّ                           | فبأيِّ                 |

## المعنى الإجمالي



(وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا) هذا قسم بالرياح، التي تهبُّ متتابعة، وهي رياح العذاب (عَصْفًا) الشديدة "الزوابع" التي تعصف عصفاً، فتقلع الأشجار، وتخرَّب الديار (وَالنَّشْرَاتِ نَشْرًا) الملائكة الموكلون بالسحب يسوقونها حيث شاء الله تعالى (فَالْفَرْقَتِ فَرَقًا) الملائكة تنزل بالوحي تفرق بين الحق والباطل، والهدى والضلال (فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا) الملائكة تلقي الوحي إلى أنبياء الله تعالى (عُدْرًا أَوْ نَذْرًا) للإعذار من الله للعباد، والتخويف لهم من عذابه.

(طُمِسَتْ) مُحي نُورها وذهب ضوءها (فُرِجَتْ) شُقَّتْ وتصدَّعت (وَإِذَا الرُّسُلُ أُفِنَتْ) جُعِلَ لها وقت للفصل بينهم وبين الأمم، ولهذا قال: (لِيَوْمِ الْفَصْلِ) أي الحكم والقضاء بين العباد (وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ) تهويلٌ لشأن القيامة، أي هل تعلم حقيقة هذا اليوم؟ إنه يوم هائلٌ فظيع، تنقطع لهوله القلوب.

(مَاءٍ مَّهِينٍ) خلقناكم من ماء حقير هو "المني" فكيف لا نستطيع إعادتكم؟ (قَرَارٍ مَّكِينٍ) مكان مصون محكم هو "الرَّحْمُ" (إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ) زمن معيَّن محدَّد " وقت الولادة" (فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ) قدرنا على خلق الإنسان وإبداعه، فنعم القادرون نحن.

وفي الحديث: (ابن آدم أتى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه) رواه الامام أحمد، أي من المنى الذي يشبه البصاق (كِفَاتًا) جامعة تجمع الأحياء على ظهرها، والأموات في بطنها (شَمِخَتِ) جبلاً راسخات عاليات (مَاءٍ فُرَاتًا) حلواً عذباً (ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعْبٍ) دخان كثيف، يتفرع منه ثلاث شعب، سمّاه ظلاً سخرية (لَا ظِلِّيلٍ) لا يُضِلُّ من الحرِّ (وَلَا يُعْنِي مِنَ اللَّهَبِ) لا يدفع ألسنة النار الملتهبة (كَالْقَصْرِ) تقذف بشرر فظيع، كلُّ شرارة منها كالقصر الفخم (بِحَمَلَتِ صُفْرًا) كأن شرر جهنم الإبل الصفرة في لونها، وسرعة حركتها (يَوْمِ الْفَصْلِ) بين الخلائق (كَيْدٌ) حيلة في دفع العذاب فاحتالوا، (ظِلَلٍ وَعُمُومٍ) في ظلال الأشجار الوارفة، وعيون الماء الجارية (أَرْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ) إذا قيل للكفرة الفجار: صلوا لربكم لا يصلُّون (فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ) بأي كلام بعد هذا القرآن، المنير الساطع، يؤمنون ويصدقون، إن لم يؤمنوا بهذا الكتاب العزيز، تكررت هذه الآية (وَبَلِّغْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ) عشر مرات في هذه السورة الكريمة، للتخويف والوعيد، فعقب كلَّ خبر، يتوعدهم ربُّ العزة والجلال إن لم يؤمنوا بالعذاب الأليم الشديد، اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك.



- ١- وعد الله لا يتخلف، ولا بد أن يقع، فعلى المسلم أن يكون على يقين من كل ما جاء في القرآن الكريم.
- ٢- سنن الله في الكون لا تتخلف، فكما أهلك الله الأمم السابقة لتكذيبهم الرسل؛ فهو يهلك الكافرين الذين كذبوا النبي محمداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهكذا ينصر المؤمنين.
- ٣- من يكذب بالقرآن لا يمكن أن يصدق بشيء آخر؛ لأن القرآن أعظم الكلام بياناً وإعجازاً وروعة، وهو حق لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.
- ٤- لا عذر للناس عند الله في كفرهم، وعدم تصديقهم، لما أخبرهم به ربهم على أسنة الرسل من غيب؛ وذلك لأنه أيد هؤلاء الرسل بالمعجزات الدالة على صدقهم فيما بلغوا عن الله تعالى.

## المناقشة



- ١- ما معنى (المرسلات عرفاً، فالعاصفات عصفاً) .
- ٢- بين أهم ما أرشدت اليه السورة الكريمة .
- ٣- كم مرة تكررت الآية (وَبَلِّغْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ) ولماذا .
- ٤- أكتب الكلمات الاتية برسم المصحف: (رواسي شامخات وأسقيناكم) .

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات